

كِتَابُ نَحْمِيَا

صلاة نحميا

١ مِنْ حَدِيثِ نَحْمِيَا بْنِ حَكَلِيَا، قَالَ: «فِي شَهْرِ كَسَلُو (أَي كَانُونَ الْأَوَّلَ - دَيْسَمْبَر) فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ أَرْخَشَشْتَا، بَيْنَمَا كُنْتُ فِي الْعَاصِمَةِ سُوشَنَ،

٢ أَقْبَلَ إِلَيَّ حَنَانِي، أَحَدُ أَقْرَبَائِي، بِرِفْقَةٍ بَعْضِ رِجَالِ قَادِمِينَ مِنْ يَهُوذَا. فَسَأَلْتَهُمْ عَنِ الْيَهُودِ النَّاجِينَ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ وَعَنْ أُورُشَلِيمَ،

٣ فَقَالُوا لِي: 'إِنَّ النَّاجِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ، مِمَّنْ رَجَعُوا إِلَى هُنَاكَ، يُقَاسُونَ مِنْ شِقَاءٍ عَظِيمٍ وَعَارٍ. فَسُورُ أُورُشَلِيمَ مِنْهَدِمٌ وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ. ٤ فَلَمَّا سَمَعْتُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنَحْتُ أَيَّامًا، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ،

٥ قَائِلًا: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ، أَيُّهَا الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْمَرْهُوبُ، الَّذِي يُحَافِظُ عَلَيَّ عَهْدَ رَحْمَتِهِ لِحُبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ،

٦ أَرْهَفْ أُذُنِيكَ وَافْتَحْ عَيْنِيكَ لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يَتَهَلَّلُ إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِبِيدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِآثَامِهِمُ الَّتِي ارْتَكَبْنَاهَا، نَحْنُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، بِحَقِّكَ، وَمِنْ جَمَلَتِهِمْ أَنَا وَبَيْتُ أَبِي، إِذْ قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.

٧ لَقَدْ أَتَقَرَفْنَا الشَّرَّ فِي حَقِّكَ، وَلَمْ نَطْعِ الوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ
الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا عَبْدَكَ مُوسَى.

٨ اذْكُرْ تَحْذِيرَكَ الَّذِي أَنْذَرْتَ بِهِ عَبْدَكَ مُوسَى قَائِلًا: إِنْ خُتِمَ عَهْدِي فَإِنِّي
أُسْتَتُّ شَمْلَكُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ.

٩ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَأَطَعْتُمْ وَصَايَايَ وَمَارَسْتُمُوهَا، فَإِنِّي أَجْمَعُ الْمَنَفِينَ حَتَّى
مِنْ أَقْصَايِ السَّمَاوَاتِ، وَأَتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُهُ لِأَسْكُنَ اسْمِي فِيهِ.

١٠ فَهَمُّ عِبِيدِكَ وَسُجُودِكَ الَّذِي أَتَدَيْتَهُ بِقُدْرَتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الْقَوِيَّةِ،

١١ فَتَضَعُ أَذُنَكَ يَا سَيِّدُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَتَضْرَعُ عِبِيدَكَ الَّذِينَ
يَتَهَيَّجُونَ بِتَوْقِيرِ اسْمِكَ. وَهَبْ عَبْدَكَ الْيَوْمَ النَّجَاحَ، وَأَمْنَهُ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ.»
لَأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.

٢

أرتحششتا يرسل نحميا إلى أورشليم

١ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ نَيْسَانَ، فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ أَرْتَحْشَشْتَا
الْمَلِكِ، حِينَ أَحْضَرْتَ الْخَمْرَ لِلْمَلِكِ فَتَنَاوَلْتَهَا وَقَدَّمْتَهَا لَهُ بِوَجْهِ مَكْمَدٍ. وَلَمْ يَسْبِقْ
لِي أَنْ مَثَلْتُ أَمَامَهُ مَغْمُومًا

٢ فَسَأَلَنِي الْمَلِكُ: «مَا لِي أَرَى وَجْهَكَ مَكْمَدًا وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ؟ هَذَا
لَيْسَ سِوَى كَابَةِ قَلْبٍ.» فَسَاوَرَنِي خَوْفٌ عَظِيمٌ.

٣ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ! كَيْفَ لَا يَنْقِضُ وَجْهِي،
وَالْمَدِينَةُ الَّتِي دَفِنَ فِيهَا آبَايَ قَدْ صَارَتْ خَرَابًا، وَأَبْوَابُهَا قَدْ التَهُمَتَا النَّبْرَانَ؟»

- ٤ فَسَأَلَنِي الْمَلِكُ: «أَيُّ شَيْءٍ تَطْلُبُ؟» فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ،
 ٥ وَأَجَبْتُ الْمَلِكَ: «إِذَا طَابَ لِلْمَلِكِ، وَحَظِيَ عَبْدُكَ بِرِضَاكَ، فَإِنِّي أَسْأَلُ
 أَنْ تُرْسِلَنِي إِلَى يَهُوذَا، إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا آبَايَ فَأَبْنِيهَا.»
 □ فَسَأَلَنِي الْمَلِكُ الَّذِي كَانَتْ الْمَلِكَةُ تُجْلِسُ إِلَى جِوَارِهِ: «كَمْ تَطُولُ
 غَيْبَتُكَ، وَمَتَى تَرْجِعُ؟» فَحَدَّدْتُ لَهُ مَوْعِدَ رُجُوعِي، إِذْ طَابَ لَهُ أَنْ يُرْسِلَنِي.
 ٧ وَقُلْتُ: «إِنِ اسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ فَلْيَبِعْ مَعِيَ رَسَائِلَ إِلَى وُلَاةِ عِبْرِ نَهْرِ
 الْفَرَاتِ، لِيَسْمَحُوا لِي بِاجْتِيَازِ أَرْضِيهِمْ حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُوذَا،
 ٨ وَرِسَالَةً إِلَى آسَافِ الْمَسْئُولِ عَنْ غَابَاتِ الْمَلِكِ لِيُعْطِيَنِي أَخْشَابًا أَصْنَعُ
 مِنْهَا دَعَائِمَ بَوَابِ الْقَلْعَةِ الْمُجَاوِرَةِ لِلْهَيْكَلِ، وَسُورَ الْمَدِينَةِ، وَالدَّارَ الَّتِي سَأُقِيمُ
 فِيهَا.» فَوَافَقَ الْمَلِكُ عَلَى طَلْبِي بِفَضْلِ رِعَايَةِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ لِي.
 ٩ فَخَجْتُ إِلَى وُلَاةِ عِبْرِ النَّهْرِ، وَسَلَّمْتُهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَمَرَ
 بَعْضَ ضَبَّاطِ الْجَيْشِ وَالْفُرْسَانَ بِمِرَافَقَتِي.
 ١٠ وَعِنْدَمَا عَلِمَ سَنبَلَطُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبْيَا الْعَمُونِيُّ بِوُصُولِي، سَاءَهُمَا
 جِدًّا أَنْ يَأْتِي رَجُلٌ يَسْعَى نَحِيرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

نحميا يتفقد سور أورشليم

- ١١ وَبَعْدَ أَنْ وَصَلْتُ أُورُشَلِيمَ مَكَّثْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ،
 ١٢ ثُمَّ قُمْتُ لَيْلًا بِرِفْقَةِ نَفَرٍ قَلِيلٍ مِنَ الرِّجَالِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ أُطْلَعَ أَحَدًا عَمَّا
 أَتَقَلُّ إِلَهِي بِهِ قَلْبِي لِأَصْنَعُهُ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ بِبَهِيمَةٍ سِوَى الْبَهِيمَةِ

الَّتِي أَمْتَطِيهَا.

١٣ فَتَسَلَّتْ لَيْلًا مِنْ بَابِ الْوَادِي، نَحْوَ عَيْنِ التَّنِينِ، حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى بَوَابَةِ الدِّمْنِ. وَشَرَعَتْ أَتْفَرَسَ فِي أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُنْهَدِمَةِ وَأَبْوَابِهَا الْمُحْتَرِقَةِ،

١٤ ثُمَّ اجْتَزَتْ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ، وَمِنْهُ إِلَى بَرَكَةِ الْمَلِكِ، حَيْثُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعٌ تَعْبُرُ عَلَيْهِ الْبَهِيمَةُ الَّتِي أَمْتَطِيهَا.

١٥ ثُمَّ تَابَعْتُ صُغُودِي لَيْلًا بِمِحَاذَةِ الْوَادِي، وَرَحْتُ أَتأملُ فِي السُّورِ، ثُمَّ عُدْتُ رَاجِعًا عَبْرَ بَابِ الْوَادِي

١٦ وَلَمْ يَعْرِفِ الْوَلَاةُ وَسِوَاهُمْ مِنَ الْيَهُودِ وَالْكَهَنَةِ وَالْأَشْرَافِ وَبَاقِي الْعَمَالِ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُ، وَلَا مَا أَنَا مُرْمَعٌ فِعْلُهُ، لِأَنِّي لَمْ أُطْلِعْ أَحَدًا عَلَى شَيْءٍ.

١٧ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنْ ضَيْقِي، فَأُورُشَلِيمُ خَرِبَةٌ وَأَبْوَابُهَا مُحْتَرِقَةٌ، فَهَيَّا بِنَا نَبِي سُرُورُ أُورُشَلِيمَ فَلَا نُقَاسِي بَعْدُ مِنَ الْعَارِ.

١٨ وَأَطْلَعْتَهُمْ عَمَّا رَعَانِي بِهِ إِلَهِي مِنْ عِنَايَةِ صَالِحَةٍ، وَعَلَى حَدِيثِ الْمَلِكِ الَّذِي خَاطَبَنِي بِهِ، فَقَالُوا: لِنُقَمِّ وَنَبْنِ السُّورَ وَتَضَافِرُوا جَمِيعًا لِلْقِيَامِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

١٩ وَعِنْدَمَا عَرَفَ سَنَبَطُ الْحُورُونِيِّ وَطُوبِيَا الْعَبْدُ الْعُمُونِيُّ وَجَشْمُ الْعَرَبِيُّ بِمَا نَبَوِي عَمَلَهُ، سَخَرُوا بِنَا وَاحْتَقَرُونَا قَائِلِينَ: أَيُّ أَمْرِ أَنْتُمْ عَازِمُونَ عَلَيْهِ؟ أَتَمْرَدُونَ عَلَى الْمَلِكِ؟

٢٠ عِنْدئذٍ أَجَبْتَهُمْ: إِلَهَ السَّمَاءِ يَكْلِلُ عَمَلَنَا بِالنَّجَاحِ، وَنَحْنُ عِبِيدُهُ نَقُومُ

وَنَبِيِّ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا نَصِيبَ لَكُمْ وَلَا حَقَّ وَلَا ذِكْرَ فِي أُورُشَلِيمَ.

٣

بناؤو السور

١ وَقَامَ أَلْيَاشِيبُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَبَنَى بَابَ الضَّانِّ بِمُؤَازَرَةِ إِخْوَتِهِ الْكَهَنَةِ. ثُمَّ قَدَّسُوهُ وَثَبَتُوا مَصَارِعَهُ، وَثَابَرُوا عَلَى الْبِنَاءِ حَتَّى بَلَّغُوا بَرَجَ الْمِئَةِ وَبَرَجَ حَنْثِيلَ.

٢ وَقَامَ رَجَالٌ أَرِيحًا إِلَى جِوَارِهِمْ يَبْنُونَ جُزْءًا مِنَ السُّورِ، وَإِلَى جِوَارِهِمْ بَنَى زَكُورُ بْنُ إِمْرِي،

٣ وَبَنَى بَنُو هَسْنَاءَ بَابَ السَّمَكِ، وَسَقَفُوهُ وَنَصَبُوا مَصَارِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.

٤ وَإِلَى جِوَارِهِمْ رَمَمَ مَرِيْمُوثُ بْنُ أُورِيَّا بْنُ هَقُوصَ قِسْمًا مِنَ السُّورِ، كَمَا قَامَ إِلَى جِوَارِهِمْ مَشَلَامُ بْنُ بَرَخِيَا بْنُ مَشِيْرَبَيْلَ بِالْتَّرَمِيمِ، وَإِلَى جَانِبِهِ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا.

٥ وَإِلَى جِوَارِهِمْ رَمَمَ التَّقْوَعِيُّ

٦ وَرَمَمَ يُوِيَادَاعُ بْنُ فَاسِيْحٍ وَمَشَلَامُ بْنُ بَسُوْدِيَا الْبَابَ الْعَتِيقَ، وَسَقَفَاهُ وَنَصَبَا مَصَارِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.

٧ وَإِلَى جِوَارِهِمَا قَامَ مَلَطِيَا الْجَبْعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمِيرُونُوئِيُّ مِنْ أَهْلِ جِبْعُونَ وَالْمِصْفَاةِ بِالْتَّرَمِيمِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَصْرِ حَاكِمِ مَنطِقَةِ غَرْبِيِّ الْفُرَاتِ.

٨ وَرَمَّ إِلَى جَوَارِهِمَا عُرِّيْلُ بْنُ حَرْهَيَا الصَّاعِغُ. وَإِلَى جَانِبِهِ رَمَمَ حَنْيَا
الْعَطَّارُ وَتَرَكَوَا تَرْمِيمَ أُورُشَلِيمَ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ.

٩ وَإِلَى جَوَارِهِمْ رَمَمَ رَفَايَا بْنُ حُورٍ، رَئِيسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ، جُزْءًا
مِنَ السُّورِ.

١٠ كَمَا رَمَمَ إِلَى جَوَارِهِمْ يَدَايَا بْنُ حُرُومَافَ الْقِسْمِ الْمُقَابِلِ لِبَيْتِهِ. وَإِلَى
جَانِبِهِ رَمَمَ حَطُّوشُ بْنُ حَشْبِنِيَا.

١١ وَرَمَمَ مَلِكِيَّا بْنُ حَارِيمَ وَحَشُوبُ بْنُ حُثَّ مُوَابَ قِسْمًا ثَانِيًا، بِالإِضَافَةِ
إِلَى بُرْجِ التَّنَانِيرِ.

١٢ وَقَامَ إِلَى جَانِبِهِ شَلُومُ بْنُ هَلُوحِيشَ رَئِيسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ هُوَ
وَبَنَاتُهُ بِالتَّرْمِيمِ.

١٣ وَرَمَمَ حَانُونُ وَسَكَانُ زَانُوحَ بَابِ الْوَادِي، وَنَصَبُوا مِصَارِيعَهُ وَأَقْفَالَهُ
وَعَوَارِضَهُ، فَضْلًا عَنِ أَلْفِ ذِرَاعٍ (خَمْسِ مِئَةِ مِثْرٍ) مِنَ السُّورِ حَتَّى بَابِ
الدِّمْنِ.

١٤ وَرَمَمَ مَلِكِيَّا بْنُ رَكَابَ رَئِيسُ دَائِرَةِ بَيْتِ هَكَارِيمَ بَابِ الدِّمْنِ وَنَصَبَ
مِصَارِيعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.

١٥ كَمَا رَمَمَ شَلُونُ بْنُ كَلْحُوزَةَ رَئِيسُ دَائِرَةِ الْمِصْفَاةِ بَابِ الْعَيْنِ وَسَقَفَهُ
وَنَصَبَ مِصَارِيعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَأَعَادَ بِنَاءَ سُورِ بَرَكَةِ سَلُوَامَ عِنْدَ حَدِيقَةِ
الْمَلِكِ حَتَّى الدَّرَجِ الْمُنْحَدِرِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ.

١٦ وَبَعْدَهُ رَمَمَ نَحْمِيَا بْنُ عَزْبُوقَ رَئِيسَ نِصْفِ دَائِرَةِ بَيْتِ صُورَ جُزْءًا مِّنَ السُّورِ حَتَّى مُقَابِلِ مَدَافِنِ دَاوُدَ، فَالْبُرْكَهَ الاَصْطِنَاعِيَّةِ إِلَى بَيْتِ الْاَبْطَالِ.

١٧ وَإِلَى جِوَارِهِ قَامَ اللّٰوِيُّونَ بِالتَّرْمِيمِ: رَحُومُ بْنُ بَانِي، وَإِلَى جَانِبِهِ قَامَ حَشْبِيًّا رَئِيسُ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيلَةَ بِتَّرْمِيمِ الْجُزْءِ الَّذِي يَقَعُ فِي قِسْمِهِ.

١٨ ثُمَّ رَمَمَ إِخْوَتَهُمْ بِإِشْرَافِ بَوَايَ بْنِ حِينَادَادَ رَئِيسِ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيلَةَ قِسْمًا.

١٩ كَمَا رَمَمَ إِلَى جِوَارِهِ عَازِرُ بْنُ إِشُوعَ رَئِيسَ الْمُصْفَاةِ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ أَمَامِ عَقَبَةِ مَخْزَنِ السَّلَاحِ عِنْدَ الزَّوَايَةِ.

٢٠ وَتَلَاهُ بَارُوقُ بْنُ زَبَّايَ فَرَمَمَ بِحِمَاسٍ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ الزَّوَايَةِ حَتَّى مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَاشِيبِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

٢١ وَأَعَقَبَهُ مَرِيْمُوثُ بْنُ أُورِيَّا بْنِ هَمُوصَ، فَرَمَمَ قِسْمًا ثَانِيًا مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَاشِيبِ إِلَى نِهَائِهِ.

٢٢ ثُمَّ بَعْدَهُ قَامَ الْكَهَنَةُ أَهْلُ الْغُورِ بِالتَّرْمِيمِ.

٢٣ وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ بَنِيَامِينَ وَحَشُوبُ قُبَالَةَ بَيْتَهُمَا. كَمَا رَمَمَ عَزْرِيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنِ عَنِّيَا بِجَانِبِ بَيْتِهِ.

٢٤ وَإِلَى جِوَارِهِ رَمَمَ بَنُو بَنِي حِينَادَادَ قِسْمًا ثَانِيًا، ابْتِدَاءً مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الزَّوَايَةِ فَالْعَطْفَةِ.

٢٥ وَرَمَمَ فَالَالُ بْنُ أَوْزَايَ مِنْ مُقَابِلِ الزَّوَايَةِ، وَالْبُرْجَ الْقَائِمَ خَارِجَ قَصْرِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى، عِنْدَ فِنَاءِ السِّجْنِ. وَأَعَقَبَهُ فِدَايَا بْنُ فَرَعُوشَ.

٢٦ وَرَمَّ خُدَامَ الْهَيْكَلِ السَّاكِنُونَ فِي الْأَكْمَةِ حَتَّى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ شَرْفًا،
وَالْبُرْجِ الْخَارِجِيِّ.

٢٧ كَذَلِكَ رَمَّ التَّقْوَعِيُّونَ قِسْمًا ثَانِيًا فِي مُقَابِلِ الْبُرْجِ الْكَبِيرِ الْخَارِجِيِّ
حَتَّى سُورِ الْأَكْمَةِ.

٢٨ وَرَمَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَهَنَةِ الْجُزْءَ الْوَاقِعَ أَمَامَ بَيْتِهِ مِنَ الْقِسْمِ الْمَمْتَدِّ
مِنْ بَابِ الْخَلِيلِ.

٢٩ وَإِلَى جَانِبِهِمْ رَمَّ صَادُوقُ بْنُ إِمِيرٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَإِلَى جِوَارِهِ قَامَ شَمْعِيَا
بُنُ شَكْنِيَا حَارِسُ بَابِ الشَّرْقِ بِالتَّرْمِيمِ.

٣٠ ثُمَّ رَمَّ حَنْيَا بْنُ شَلْمِيَا، وَحَانُونُ ابْنُ السَّادِسِ لِصَلَافٍ، قِسْمًا ثَانِيًا.
كَمَا رَمَّ بِقُرْبِهِمَا مُشَلَامُ بْنُ بَرَخِيَا مُقَابِلَ مُخَدَعِهِ.

٣١ وَإِلَى جَانِبِهِ رَمَّ مَلِكِيَّا بْنُ الصَّائِغِ حَتَّى بَيْتِ خُدَامِ الْهَيْكَلِ، وَبِهِوَ
التُّجَّارِ مُقَابِلَ بَابِ الْعَدِّ فَعَقَبَةَ الْعَطْفَةِ.

٣٢ ثُمَّ رَمَّ الصَّاعَةُ وَالتُّجَّارُ مَا بَيْنَ عَقَبَةِ الْعَطْفَةِ إِلَى بَابِ الضَّأْنِ.

٤

معارضة إعادة البناء

١ وَعِنْدَمَا عَلِمَ سَنبَطُ بْنُ قَاتِمُونَ بِنَاءَ السُّورِ أَمْتَلًا غَضَبًا وَغَيْظًا، وَأَخَذَ
يَسْخَرُ بِالْيَهُودِ.

٢ وَتَسَاءَلَ أَمَامَ أَقْرِبَائِهِ وَجِيْشِ السَّامِرَةِ: «أَيُّ شَيْءٍ يَفْعَلُهُ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ
الضُّعْفَاءُ؟ هَلْ فِي وَسْعِهِمْ أَنْ يَعِيدُوا بِنَاءَ السُّورِ؟ هَلْ يَعُودُونَ لِتَقْرِيْبِ الذَّبَاحِ؟»

هَلْ يُكَلِّمُونَ الْبِنَاءَ فِي يَوْمٍ وَّاحِدٍ؟ هَلْ يُحْيُونَ الْحِجَارَةَ مِنْ أَكْوَامِ الرُّكَّامِ وَهِيَ مُحْتَرِقَةٌ؟»

٣ وَكَانَ طُوبَى الْعُمُونِيِّ وَاقِفًا إِلَى جِوَارِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ مَا يَبْنُونَهُ إِذَا صَعِدَ عَلَيْهِ نَعَلٌ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ حِجَارَةَ سُورِهِمْ.»

□ فَصَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ: «اسْتَعِ يَا إِلَهَنَا، لِأَنَّنا قَدْ أَصْبَحْنَا مَثَارَ احْتِقَارٍ، وَاجْعَلْ تَعْيِيرَهُمْ يَرْتَدُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَيَصِيرُوا غَنِيمَةً فِي أَرْضِ السَّيِّئِ.
٥ وَلَا تَسْتُرْ آثَامَهُمْ، وَلَا تَمَحُ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ، لِأَنَّهُمْ أَثَارُوا غَضَبَكَ
أَمَامَ الْقَائِمِينَ بِالْبِنَاءِ.»

□ وَهَكَذَا قُمْنَا بِإِعَادَةِ بِنَاءِ كُلِّ السُّورِ حَتَّى نَصِفِ ارْتِفَاعَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَعْمَلُ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ.

٧ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ وَطُوبِيَّا وَالْعَرَبُ وَالْعُمُونِيُّونَ وَالْأَشْدُودِيُّونَ أَنَّ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ قَدْ رُمَتْ، وَالثُّغْرَاتُ قَدْ سُدَّتْ، احْتَدَمَ غَضَبُهُمْ،

٨ وَتَامَرُوا جَمِيعُهُمْ عَلَى مَهَاجِمَةِ أُورُشَلِيمَ وَمَحَارِبَتِهَا لِإِيقَاعِ الضَّرَرِ بِهَا.

٩ فَتَضَرَّعْنَا إِلَى إِلَهِنَا وَاقْنَأْ حِرَاسًا ضِدَّهُمْ نَهَارًا وَلَيْلاً حَذْرًا مِنْهُمْ.

١٠ وَقَالَ أَبْنَاءُ يَهُوذَا: «لَقَدْ وَهَنْتَ قُوَى الْجَمَالِينَ، وَأَكْوَامُ الْإِنْقَاصِ كَثِيرَةٌ، وَنَحْنُ لَا يُمْكِنُنَا بِنَاءُ السُّورِ.»

١١ وَقَدْ قَالَ أَعْدَاؤُنَا: «إِنَّا سَنَفَاجُهُمْ فَلَا يَدْرُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ إِلَّا وَنَحْنُ قَدْ أَصْبَحْنَا فِي وَسْطِهِمْ، فَتَقْتَلُهُمْ وَنَعْطِلُ الْعَمَلَ!»

١٢ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْيَهُودُ السَّاكِنُونَ إِلَى جُورَاهِمَ حَدَرُونَا عَشْرَ مَرَّاتٍ قَائِلِينَ:
إِنَّهُمْ سَيَرْحَفُونَ عَلَيْكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي يُقِيمُونَ فِيهَا.»

□□ لِذَلِكَ أَقَمْتُ حِرَاسًا مِنَ الشَّعْبِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، مُتَسَلِّحِينَ بِالسُّيُوفِ
وَالرِّمَاحِ وَالْقِسِيِّ فِي الْمُنْخَفِضَاتِ وَرَاءَ السُّورِ وَعَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.

١٤ وَتَمَلَّتُ حَوْلِي، ثُمَّ وَقَفْتُ وَقُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ وَالْوَالَاةِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا
تَخَافُوهُمْ، بَلْ تَذْكُرُوا السَّيِّدَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ
وَأَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ.»

١٥ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّنَا كَشَفْنَا مُؤَامِرَاتِهِمْ، وَأَحْبَطَ اللَّهُ تَدْبِيرَاتِهِمْ،
رَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَّا إِلَى عَمَلِهِ فِي السُّورِ.

١٦ وَمِنذُ ذَلِكَ الْحِينِ أَخَذَ نِصْفُ رِجَالِي يَعْمَلُونَ، وَالنِّصْفُ الْآخَرُ يَمْسِكُونَ
بِالرِّمَاحِ وَالْأَنْزَاسِ وَالْقِسِيِّ وَالدَّرُوعِ. وَأَزَرَ الرُّؤَسَاءُ أَبْنَاءَ يَهُوذَا

١٧ الَّذِينَ كَانُوا يَبْنُونَ السُّورَ. أَمَّا حَامِلُو الْأَحْمَالِ فَكَانُوا يَعْمَلُونَ بِالْيَدِ
الْوَّاحِدَةِ وَيَمْسِكُونَ السِّلَاحَ بِالْيَدِ الْآخَرَى.

١٨ وَتَقَلَّدَ كُلُّ بَانٍ سَيْفًا عَلَى جَنْبِهِ، بَيْنَمَا وَقَفَ نَاخِعُ الْبُوقِ إِلَى جِوَارِي.

١٩ فَقُلْتُ لِلْأَشْرَافِ وَالْوَالَاةِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ مُتَدُّ فِي رُقْعَةٍ
وَاسِعَةٍ فِي الْأَرْضِ، وَنَحْنُ مُتَفَرِّقُونَ عَلَى السُّورِ وَمَتَبَاعِدُونَ عَنْ بَعْضِنَا.

٢٠ فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَجْتَمِعُوا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُدْوِي مِنْهُ نَفِيرُ الْبُوقِ، وَلِيَحَارِبَ

إِلَهُنَا عَنَّا.»

□□ وَهَكَذَا كُنَّا نَحْنُ نَقُومُ بِالْعَمَلِ، بَيْنَمَا نِصْفُنَا الْآخَرُ يَتَقَلَّدُ الرِّمَاحَ مِنْ

طُلُوعِ الْفَجْرِ حَتَّىٰ يُزْوَغَ النُّجُومَ.

٢٢ وَأَمَرْتُ الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: «لَيْتَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَّ خَادِمِهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَكُونُوا لَنَا حُرَّاسًا فِي اللَّيْلِ وَعُمَّالًا فِي النَّهَارِ.»
 □□ وَلَمْ أَخْلَعْ ثِيَابِي طَوَالَ تِلْكَ الْفَتْرَةِ، لَا أَنَا وَلَا إِخْوَتِي وَلَا خُدَّامِي وَلَا الْحُرَّاسُ التَّابِعُونَ لِي، بَلْ ظَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا مُتَاهِبًا بِسِلَاحِهِ حَتَّىٰ عِنْدَ ذَهَابِهِ إِلَى الْمَاءِ.

٥

نجيا يساعد الفقراء

١ وَارْتَفَعَ صَرَخُ الشَّعْبِ وَنِسَائِهِمْ بِالشُّكْوَى احْتِجَاجًا عَلَى إِخْوَتِهِمُ الْيَهُودِ الْمُسْتَعْلِينَ،
 ٢ فَمِنْ قَائِلٍ: إِنَّا رَزَقْنَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ كَثِيرِينَ، دَعْنَا نَأْخُذَ قِحًا حَتَّىٰ نَأْكُلَ وَنَحْيَا.

٣ وَمِنْ قَائِلٍ: إِنَّا رَهْنَا حُقُولَنَا وَكُرُومَنَا وَبَيْوتَنَا لِقَاءِ الْخِنْطَةِ لِنُدْفِعَ عَنَّا الْجُوعَ.
 ٤ وَمِنْ قَائِلٍ: إِنَّا اسْتَفْرَضْنَا فِضَّةً لِنُدْفِعَ خَرَجَ الْمَلِكِ عَلَى حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا،
 ٥ وَمَعَ أَنَّ لَحْمًا مِنْ لَحْمِ إِخْوَتِنَا وَأَوْلَادِنَا كَأَوْلَادِهِمْ، فَإِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُخْضِعَ أَبْنَاءَنَا وَبَنَاتِنَا لِلْعُبُودِيَّةِ، بَلْ إِنْ بَعْضُ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ، وَلَيْسَ بِيَدِنَا حِيلَةٌ،
 لِأَنَّ حُقُولَنَا وَكُرُومَنَا مَرْهُونَةٌ لِلآخِرِينَ.

٦ وَحِينَ سَمِعْتُ صَرَخَ شَكْوَاهُمْ وَكَلَامَهُمْ غَضِبْتُ جِدًّا.
 ٧ وَبَعْدَ أَنْ تَدَبَّرْتُ الْأَمْرَ فِي نَفْسِي عَنَنْتُ الْأَشْرَافَ وَالْوَلَاءَةَ قَائِلًا: «إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرَّبَّاءَ مِنْ إِخْوَتِكُمْ.» ثُمَّ عَقَدْتُ اجْتِمَاعًا عَظِيمًا لِمُقَاضَاتِهِمْ.

٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّمَا بِحَسَبِ طَاقَتِنَا افْتَدَيْنَا بِالْأَمْوَالِ إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَبْعُوا لِلْأُمَّمِ، وَهَذَا أَنْتُمْ تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ لَهُمْ، وَهُمْ يَعُودُونَ فَيَبِيعُونَهُمْ لَنَا.» فَسَكَنُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا.

٩ ثُمَّ اسْتَطَرَدْتُ: «هَذَا تَصْرُفٌ سَيِّئٌ. أَلَا تَسْلُكُونَ فِي خَوْفِ إِيَّانَا تَفَادِيًا

لِتَعْيِيرِ الْأُمَّمِ أَعْدَائِنَا؟

١٠ لَقَدْ أَقْرَضْتُ أَنَا وَعِظَامِي الشَّعْبَ أَيْضًا فِضَّةً وَقَحًا، فَلَنَمْتَنِعَ عَنْ تَقَاضِي

الرِّبَا.

١١ رُدُّوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حَقُّوهُمْ وَكُرُومُهُمْ وَزَيْتُونُهُمْ وَبَيْوتُهُمْ، وَالنِّسْبَةُ الْمَثْوِيَّةُ مِنَ الرِّبَا الَّتِي تَتَقَاضَوْنَهَا عَلَى الْفِضَّةِ وَالْقَمْحِ وَالخَمْرِ وَالزَّيْتِ.»

□□ فَأَجَابُوا: «نُزِدُ وَلَا نَطَالِبُهُمْ رِبَاً، صَانِعِينَ كُلَّ مَا قُلْتَ.» فَاسْتَدْعَيْتُ

الْكَهَنَةَ وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِمَقْتَضَى هَذَا التَّعْهَدِ،

١٣ ثُمَّ نَفَضْتُ حِجْرِي قَائِلًا: «هَكَذَا يَنْفِضُ اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يَنْفِذُ هَذَا

التَّعْهَدَ فِي بَيْتِهِ وَفِي عَمَلِهِ، فَيُصْبِحُ شَرِيدًا مُعْدَمًا.» فَأَجَابَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ:

«آمِينَ.» وَسَبَّحَتِ الرَّبَّ. وَنَفَذَ الشَّعْبُ نَصَّ هَذَا التَّعْهَدِ.

١٤ كَمَا أَنَّنِي مُنْذُ أَنْ عَيَّنْتُ وَالْيَا فِي أَرْضِ يَهُوذَا، مِنْ مُسْتَهْلِ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ

مِنْ حُكْمِ أَرْحَشَشْتَا الْمَلِكِ، إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ، أَيَّ طَوَالَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ

سَنَةً لَمْ أَخْذْ مِنَ الشَّعْبِ الضَّرَائِبَ الْمُخَصَّصَةَ لِنَفَقَاتِ الْوَالِي لِأَعْيَاشِ مَنْهَا

أَنَا وَمَوْظِفِي،

١٥ عَلَى نَقِيضِ الْوَلَاةِ السَّابِقِينَ الَّذِينَ ثَقَلُوا الضَّرَائِبَ عَلَى الشَّعْبِ، وَابْتَزَوْا

مِنْهُمْ خُبْرًا وَخَمْرًا، فَضِلًّا عَنْ أَرْبَعِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ) نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ وَتَمَانِينَ جَرَامًا. (كَمَا تَسَلَّطَ رِجَالُهُمْ عَلَى الشَّعْبِ. أَمَا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ هَكَذَا مِنْ خَوْفِ اللَّهِ،

١٦ وَبَدَلًا مِنْ ذَلِكَ كَرَسْتُ نَفْسِي لِلْعَمَلِ فِي بِنَاءِ هَذَا السُّورِ، فَلَمْ أَشْتَرِ حَقْلًا، وَتَضَافَرَّ رِجَالِي هُنَاكَ لِلْعَمَلِ عَلَى إِعَادَةِ إِنْشَائِهِ.

١٧ كَمَا شَارَكَنِي عَلَى مَائِدَتِي مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ وَالْمُوظَّفِينَ، فَضِلًّا عَنِ الْوُفُودِ الْقَادِمَةِ إِلَيْنَا مِنَ الْأُمَمِ الْمُجَاوِرَةِ،

١٨ فَكَانَ يَعْذُلِي فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَوْرٌ وَسِتَّةٌ مِنْ خِيَارِ الْغَنَمِ عَلَاوَةً عَلَى الطَّيْرِ، وَكَمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ جَمِيعِ أَصْنَافِ الْخَمُورِ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ، وَمَعَ هَذَا لَمْ أَخْذِ الضَّرَائِبَ الْمَخْصُصَةَ لِلنَّفَقَاتِ الْوَالِي، لِأَنَّ وِطَاءَ الضَّرَائِبِ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.

١٩ فَادْكُرْ لِي يَا إِلَهِي مَا صَنَعْتَهُ مِنْ خَيْرٍ لِهَذَا الشَّعْبِ، وَأَحْسِنْ إِلَيَّ.

٦

معارضة أخرى ضد إعادة البناء

١ وَعِنْدَمَا عَلِمَ سَنْبَلُطُ وَطُوبِيَّا وَجَشْمُ الْعَرَبِيُّ وَسَائِرُ أَعْدَائِنَا أَنِّي قَدْ اسْتَكْمَلْتُ بِنَاءَ السُّورِ، وَلَمْ تَبَقْ فِيهِ ثَغْرَةٌ، وَإِن لَمْ أَكُنْ حَتَّى هَذَا الْوَقْتِ قَدْ نَصَبْتُ مَصَارِيحَ الْأَبْوَابِ،

٢ أَرْسَلْتُ إِلَيَّ سَنْبَلُطُ وَجَشْمُ قَاتِلَيْنِ: «تَعَالَ لِنَجْتَمِعَ مَعًا فِي إِحْدَى قُرَى سَهْلِ أُونُو.» وَكَانَا يُرِيدَانِ أَنْ يُوقِعَا بِي الْأَدَى.

٣ فَبَعَثْتُ إِلَيْهِمَا رَسُولًا قَائِلًا: «أَنَا مِنْهُمُكَ فِي الْقِيَامِ بِعَمَلٍ عَظِيمٍ، فَلَا أَسْتَطِيعُ الْحُضُورَ إِلَيْكُمْ. فَلِهَذَا يَتَوَقَّفُ الْعَمَلُ فِي أَثْنَاءِ غِيَابِي وَتَوَجَّهِي إِلَيْكُمْ؟»
 ٤ وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رَسُولًا قَائِلًا: «أَنَا مِنْهُمُكَ فِي الْقِيَامِ بِعَمَلٍ عَظِيمٍ، فَلَا أَسْتَطِيعُ الْحُضُورَ إِلَيْكُمْ. فَلِهَذَا يَتَوَقَّفُ الْعَمَلُ فِي أَثْنَاءِ غِيَابِي وَتَوَجَّهِي إِلَيْكُمْ؟»
 الجواب.

٥ وَأَخِيرًا بَعَثْتُ إِلَيْهِمَا رَسُولًا قَائِلًا: «أَنَا مِنْهُمُكَ فِي الْقِيَامِ بِعَمَلٍ عَظِيمٍ، فَلَا أَسْتَطِيعُ الْحُضُورَ إِلَيْكُمْ. فَلِهَذَا يَتَوَقَّفُ الْعَمَلُ فِي أَثْنَاءِ غِيَابِي وَتَوَجَّهِي إِلَيْكُمْ؟»
 بِرِسَالَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَرَدَّ فِيهَا:

٦ «قَدْ ذَاعَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَجِشْمٌ يُوَكِّدُ صِحَّةَ الْخَبْرِ، أَنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودَ عَارِضُونَ عَلَى التَّمْرِ، لِهَذَا قُتِبَ بَيْنَهُمَا السُّورُ لِتُعْلَنَ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، حَسَبَ مَا جَاءَ فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ.

٧ وَقَدْ نَصَبْتَ لِنَفْسِكَ أَنْبِيَاءَ لِيُنَادُوا فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: هُنَاكَ مَلِكٌ فِي يَهُودَا! وَلَا بُدَّ أَنْ يَبْلُغَ الْخَبْرَ مَسَامِعَ الْمَلِكِ، فَتَعَالَ لِنَتَدَاوَلَ مَعًا.»
 □ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا شَيْءَ مِمَّا تَقُولُهُ صَحِيحٌ، بَلْ أَنْتَ تَخْتَلِقُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ مِنْ نَفْسِكَ.»

□ وَكَانَ جَمِيعُهُمْ يُحَاوِلُونَ أَنْ يُوقِعُوا الرُّعْبَ فِي قُلُوبِنَا، حَتَّى تَتَوَقَّفَ عَنِ الْعَمَلِ فَلَا يُسْتَكْمَلَ بِنَاءُ السُّورِ. وَلَكِنِّي صَلَّيْتُ: يَا إِلَهِي قُوِّمْ مِنْ عَزِيمَتِي.

١٠ ثُمَّ تَوَجَّهْتُ إِلَى بَيْتِ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مِهْيَابَيْلَ وَكَانَ مُغْلَقًا عَلَيْهِ فِي بَيْتِهِ. فَقَالَ: «هِيَ بِنَا نَلْجَأُ إِلَى وَسَطِ هَيْكَلِ اللَّهِ وَنَقْفُلُ أَبْوَابَهُ عَلَيْنَا، لِأَنَّهُمْ قَادِمُونَ فِي اللَّيْلِ لِأَغْتِيَالِكَ.»

□□ فَأَجَبْتُهُ: «أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرُبُ؟ أَمِثْلِي مَنْ يَعْتَصِمُ بِالْهَيْكَلِ كَيْ يَنْجُو؟ لَا

أَدْخُلُ!»!

١٢ وَأَدْرَكْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُرْسَلًا مِنَ اللَّهِ، وَإِنَّمَا تَبْنَا كَذِبًا عَلَيَّ، لِأَنَّ طُوبِيَّا وَسَنَبِلْطُ دَفَعَا لَهُ رِشْوَةً،

١٣ لِيَبِثَّ الرَّعْبَ فِيَّ، فَأَخْطِيءُ إِذَا فَعَلْتُ وَفَقَى رَأْيِهِ، فَتَشِيحَ عَيْنِي سَمْعَةَ سَيْئَةٍ يُعِيرَانِي بِهَا.

١٤ فَادْكُرْ يَا إِلَهِي مَا يَقُومُ بِهِ طُوبِيَّا وَسَنَبِلْطُ مِنْ أَعْمَالٍ، وَكَذَلِكَ نَوْعِدِيهِ النَّبِيَّةُ وَسَائِرُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ عَلَى إِرْهَابِي.

إِتْمَامُ بِنَاءِ السُّورِ

١٥ وَتَمَّ بِنَاءُ السُّورِ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ بَعْدَ اثْنَيْنِ وَنَحْمَسِينَ يَوْمًا.

١٦ وَعِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا جَمِيعُ أَعْدَائِنَا، وَشَهِدَتْ كُلُّ الْأُمَّمِ الْمُجَاوِرَةِ ذَلِكَ، سَقَطَ أَعْدَاؤُنَا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَأَدْرَكُوا أَنَّ إِنْجَازَ هَذَا الْعَمَلِ كَانَ بِمَعُونَةِ إِلَهِنَا.

١٧ وَفِي خِلَالِ تِلْكَ الْفَتْرَةِ أَكْثَرَ عَظْمَاؤُنَا مِنْ تَبَادُلِ الرِّسَالِ مَعَ طُوبِيَّا

١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنْ أَهْلِ يَهُوذَا كَانُوا مُتَحَالِفِينَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ صَهِرَ شَكْنِيَّا بْنِ أَرْحَ، كَمَا تَزَوَّجَ يَهُوحَانَانُ ابْنَهُ مِنْ ابْنَةِ مَسْلَامَ بْنِ بَرَحِيَّا.

١٩ وَلَمْ يَكْفُوا عَنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ أَمَامِي وَالْوَشَايَةِ بِي إِلَيْهِ. وَكَانَ طُوبِيَّا يَبْعَثُ إِلَيَّ بِرِسَالٍ تَهْدِيدٍ لِيُخِيفَنِي.

٧

١ وَبَعْدَ أَنْ اكْتَمَلَ بِنَاءُ السُّورِ، وَأَقَّتْ الْمَصَارِيعَ، وَتَمَّ تَعْيِينُ الْبَوَابِ
وَالْمَغْنِينَ، وَاللَّاوِيِّينَ،

٢ عَهَدْتُ بِتَدْبِيرِ شُؤْنِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَخِي حَنَانِي، وَإِلَى حَنِيَا رَئِيسِ
الْقَصْرِ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا أَمِينًا يَتَّقِي اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ سِوَاهُ.

٣ وَقُلْتُ لَهُمَا: «لَا تَسْمَحَا بِفَتْحِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ قَبْلَ اشْتِدَادِ حَرَارَةِ
الشَّمْسِ، وَلِيَتِمَّ إِغْلَاقُ مَصَارِعِهَا وَأَقْفَالُهَا، وَحِرَاسُ الْأَبْوَابِ مَا زَالُوا يَقُومُونَ
بِنُوبَةِ حِرَاسَتِهِمْ.» وَعَيَّنْتُ حِرَاسًا مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ، وَقَفَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
مُقَابِلَ بَيْتِهِ.

قائمة بالعائدين من السبي

٤ وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ وَسِيعَةً الْأَرْجَاءِ وَعَظِيمَةً، وَلَا يَقْطُنُهَا سِوَى شَعْبٍ قَلِيلٍ،
لِأَنَّ الْبُيُوتَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعِيدَ بِنَاؤُهَا.

٥ فَأَلْهَمَنِي إِلَهِي أَنْ أَجْمَعَ الْأَشْرَافَ وَالْوَلَاةَ وَالشَّعْبَ لَتَسْجِيلِ أَنْسَابِهِمْ
حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ، فَعَثَرْتُ عَلَى سِجْلِ الْأَنْسَابِ الَّذِينَ جَاءُوا أَوَّلًا مِنَ السَّبْيِ،
وَوَجَدْتُ مَدُونًا فِيهِ:

٦ هُوَلاءُ هُمْ أَبْنَاءُ الْبِلَادِ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ سَبْيِ نُبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ:

٧ الَّذِينَ وَفَدُوا مَعَ زُرْبَابِلَ وَيَشُوعَ وَتَحْمِيَا وَعَزْرِيَا وَرَعْمِيَا وَتَحْمَانِيَا
وَمُرْدَحَايَا وَيَلْشَانَ وَمِسْفَارْتَّ وَيَعُوَايَ وَنَحُومَ وَبَعْنَةَ. وَهَذَا بَيَانٌ بَعْدَ رِجَالِ
شَعْبِ إِسْرَائِيلَ:

٨ بَنُو فَرَعُوشَ: أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

٩ بَنُو شَفَطِيَا: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

١٠ بَنُو أَرْحَ: سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.

١١ بَنُو فُحْتِ مُوَابَ مِنْ نَسْلِ يَشُوعَ وَيُوَابَ: أَلْفَانِ وَثَمَانِيَا مِئَةً وَثَمَانِيَا

عِشْرِينَ.

١٢ بَنُو عِيْلَامَ: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.

١٣ بَنُو زَتُو: ثَمَانِيَا مِئَةً وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

١٤ بَنُو زَكَايَا: سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ.

١٥ بَنُو بَنُويَ: سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَا وَأَرْبَعُونَ.

١٦ بَنُو بَابَايَا: سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَا وَعِشْرُونَ.

١٧ بَنُو عَزْرَجَدَ: أَلْفَانِ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.

١٨ بَنُو أَدُونِيْقَامَ: سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ.

١٩ بَنُو يَعْوَايَا: أَلْفَانِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ.

٢٠ بَنُو عَادِينَ: سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ.

٢١ بَنُو أَطِيرَ مِنْ نَسْلِ حَزَقِيَا: ثَمَانِيَا وَتِسْعُونَ.

٢٢ بَنُو حَشُومَ: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَا وَعِشْرُونَ.

- ٢٣ بنو بِيصَايَا: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٤ بنو حَارِيفَ: مِئَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ.
- ٢٥) وَقَدْ عَادَ مِنْ أَهْلِ الْمُدْنِ التَّالِيَةِ الَّتِي عَاشَ آبَاؤُهُمْ فِيهَا (مِنْ أَهْلِ جِبْعُونَ: خَمْسَةٌ وَسَعُونَ.
- ٢٦ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ لَحْمٍ وَنَطُوفَةَ: مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَمَانُونَ.
- ٢٧ مِنْ أَهْلِ عَنَاثُوثَ: مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٨ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ عَزْمُوتَ: اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٩ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ كَثِيرَةَ وَبَيْرُوتَ: سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٠ مِنْ أَهْلِ الرَّامَةِ وَجَبَعَ: سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣١ مِنْ أَهْلِ مَحْمَاسَ: مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ٣٢ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ: مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٣ مِنْ أَهْلِ نُبُو الْأُخْرَى: اثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٣٤ مِنْ أَهْلِ عِيلَامِ الْآخَرِ: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣٥ مِنْ أَهْلِ حَارِيمَ: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.
- ٣٦ مِنْ أَهْلِ أَرِيحَا: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٧ مِنْ أَهْلِ لُودَ وَحَادِيدَ وَأُونُو: سَبْعُ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٨ مِنْ أَهْلِ سَنَاءَةَ: ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.
- ٣٩ وَهَذِهِ عَشَائِرُ الْكَهَنَةِ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ: مِنْ بَنِي يَدَعِيَا مِنْ نَسْلِ يَشُوعَ: تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ.

- ٤٠ بنو إِمِيرٍ: أَلْفٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٤١ بنو فَشْحُونَ: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٤٢ بنو حَارِيمٍ: أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ وَعَشْرٌ.
- ٤٣ أَمَّا عَشَائِرُ اللَّائِيَيْنِ فَهُمْ: بَنُو يَشُوعَ مِنْ نَسْلِ قَدَمِيئِيلَ مِنْ أَحْفَادِ هُودُويَا: أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.
- ٤٤ الْمَغْنُونُ مِنْ بَنِي آسَافَ: مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٤٥ حِرَاسُ أَبْوَابِ الْهِكَيْلِ مِنْ بَنِي شَلُومَ، وَأَطِيرَ وَطَلْمُونَ وَعَقُوبَ وَحَطِيطًا وَشُوبَايَ: مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ.
- ٤٦ خَدَّامُ الْهِكَيْلِ: بَنُو صِيحَا وَحَسُوفَا وَطَبَاعُوتَ،
- ٤٧ وَقِيْرُوسَ وَسَيْعَا وَفَادُونَ،
- ٤٨ وَلِبَانَةَ وَحَجَابَا وَسَلْهَائِي،
- ٤٩ وَحَانَانَ وَجَدِيلَ وَجَاحَرَ،
- ٥٠ وَرَايَا وَرَصِينَ وَنَقُودَا،
- ٥١ وَجَزَامَ وَعَزْرَا وَفَاسِيحَ،
- ٥٢ وَبَيْسَائِي وَمَعُونِيمَ وَنَفِيْشِيْمَ،
- ٥٣ وَبِقَبُوقَ وَحَقُوفَا وَجَرْحُورَ،
- ٥٤ وَبَصْلِيَّتَ وَمِحِيدَا وَحَرَشَاءَ،
- ٥٥ وَبِرْقُوسَ وَسَيْسِرَا وَتَاحَ،
- ٥٦ وَنَصِيْحَ وَحَطِيفَا.

٥٧ وَمِنْ نَسْلِ رِجَالِ سُلَيْمَانَ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ: بَنُو سُوطَايَ، وَسُوْفَرْتِ
وَفَرِيدَا،

٥٨ وَيَعْلَا وَدَرْقُونُ وَجَدِيلُ،

٥٩ وَشَفْطِيَا وَحَطِّيلَ وَفُوخِرَةَ الظَّبَّاءِ وَأُمُونَ.

٦٠ فَكَانَتْ جُمْلَةُ عَدَدِ الْعَائِدِينَ مِنْ بَنِي خُدَّامِ الْمَيْكَلِ وَرِجَالِ سُلَيْمَانَ
ثَلَاثَ مِئَةٍ وَاثْنَيْ وَتَسْعِينَ رَجُلًا.

٦١ وَهَذَا بَيَانُ بَعْشَائِرِ الْعَائِدِينَ مِنْ تَلِّ مَلِجٍ وَتَلِّ حَرَشَا كُرُوبَ وَأَدُونَ
وَأَمِيرٍ مِمَّنْ أَخْفَقُوا فِي إِثْبَاتِ اثْمَاءِ بِيوتِ آبَائِهِمْ وَنَسْلِهِمْ إِلَى إِسْرَائِيلَ:

٦٢ بَنُو دَلَايَا وَطُوبِيَا وَنَقُودَا: سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.

٦٣ وَمِنْ الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَابَا وَهَقُوصَ وَبِرْزَلَايَ الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْ بَنَاتِ
بِرْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ وَانْتَسَبَ إِلَيْهِمْ.

٦٤ هَؤُلَاءِ مَنَعُوا مِنْ مُمَارَسَةِ خِدْمَةِ الْكَهَنوتِ، إِذْ لَمْ تَوْجَدْ أُنْسَابُهُمْ مَدُونَةً
فِي سِجَلَاتِ الْكَهَنَةِ،

٦٥ لِذَلِكَ أَمَرَهُمُ الْحَاكِمُ الْأَلَايَتَانُ لَوْ أَنَّ طَعَامَ الْكَهَنَةِ إِلَى أَنْ يُحْضَرَ كَاهِنٌ
يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَعْدِمَ الْأُورِيمَ وَالتَّمِيمَ (لِيَفْصَلَ فِي الْأَمْرِ).

□□ فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ
رَجُلًا،

٦٧ فَضْلًا عَنْ عِبِيدِهِمْ وَأَمَائِهِمُ الَّذِينَ بَلَغَ جَمْعُهُمْ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ
مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. أَمَّا الْمَغْنُونُ وَالْمَغْنِيَاتُ فَكَانُوا مِثْنَيْنِ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ.

٦٨ وَكَانَ مَعَهُمْ مِنَ الْخَيْلِ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ، وَمِنَ الْبِغَالِ مِئَتَانِ
وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

٦٩ وَمِنَ الْجِمَالِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ، وَمِنَ الْحَمِيرِ سِتَّةٌ آلَافٍ وَسَبْعُ
مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

٧٠ وَتَبَرَّعَ بَعْضُ الرُّؤَسَاءِ بِأَمْوَالٍ لِلْعَمَلِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَتَبَرَّعَ الْحَاكِمُ
لِلْخَزِينَةِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ وَخَمْسِينَ مَنْصُحَةً وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ قَيْصًا
لِلْكَهَنَةِ.

٧١ وَقَدَّمَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ لَخَزِينَةِ الْعَمَلِ رِبَوْتَيْنِ (نَحْوُ مِئَةٍ وَسَبْعِينَ
كَيْلُو جَرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ، وَالْقَيْنِ وَمِثْقَلٍ مِّنَا (نَحْوُ طَنْ وَثُلْثِ الطَّنِّ) مِنَ الْفِضَّةِ.
٧٢ وَأَمَّا مَا قَدَّمَهُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَكَانَ سِتِّ رِبَوَاتٍ (نَحْوُ خَمْسِ مِئَةٍ وَعِشْرِ
كَيْلُو جَرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ، وَالْقِي مِّنَا (نَحْوُ طَنٍْ وَرَبْعِ الطَّنِّ) مِنَ الْفِضَّةِ وَسَبْعَةَ
وَسِتِّينَ قَيْصًا لِلْكَهَنَةِ.

٧٣ وَسَكَنَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَحَرَسَ الْأَبْوَابَ وَالْمَغْنُونُ وَبَعْضُ الشَّعْبِ
وَخُدَّامُ الْهَيْكَلِ وَسَائِرُ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ. وَمَا إِنَّ أَهْلَ الشَّهْرِ السَّابِعِ
(سِبْتَمْبَرٍ - أَيْلُولٍ) حَتَّى كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدِ اسْتَقَرُّوا فِي مَدِينِهِمْ.

١ ثُمَّ اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ فِي السَّاحَةِ الْوَاقِعَةِ أَمَامَ بَوَابَةِ الْمَاءِ،
وَطَلَبُوا مِنْ عِزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ
إِسْرَائِيلَ.

٢ فَأَخْرَجَ عِزْرَا الْكَاتِبُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ،
وَنَشَرَهُ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ مَنْ يَفْهَمُ مَا يَسْمَعُ،

٣ وَقَرَأَ مِنْهُ أَمَامَ السَّاحَةِ الْوَاقِعَةِ قِبَالَ بَوَابَةِ الْمَاءِ مِنَ الصَّبَاحِ حَتَّى انْتِصَافِ
النَّهَارِ، فِي حَضْرَةِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْفَاهِمِينَ، الَّذِينَ أَرْهَفُوا آذَانَهُمْ لِلْاسْتِمَاعِ
إِلَى كَلِمَاتِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ.

٤ وَوَقَفَ عِزْرَا الْكَاتِبُ عَلَى مَنْبَرٍ مِنْ خَشَبٍ أَعَدَّهُ حَصِيصًا لِهَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ،
وَوَقَفَ إِلَى جَوَارِهِ عَنْ يَمِينِهِ كُلُّ مَنْ مَثَبًا وَشَمْعٌ وَعَنَايَا وَأُورِيَا وَحَلْقِيَا
وَمَعْسِيَا، وَعَنْ شِمَالِهِ فِدَايَا وَمِيشَائِيلُ وَمَلِكِيَا وَحَشُومٌ وَحَشْبَدَانَةُ وَزَكَرِيَّا
وَمَشَلَامُ.

٥ وَإِذْ كَانَ عِزْرَا الْكَاتِبُ يَقِفُ عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ بِحَيْثُ يَرَاهُ جَمِيعُ
الْحَاضِرِينَ، فَفَتَحَ السِّفْرَ عَلَى مَرَأَى مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ وَقَفُوا احْتِرَامًا.

٦ وَبَارَكَ عِزْرَا الرَّبَّ إِلَهَ الْعَظِيمِ، وَأَجَابَ الشَّعْبُ كُلَّهُ: «أَمِينَ، أَمِينَ»
بِأَيْدٍ مَرْفُوعَةٍ. ثُمَّ أَكْبَوْا بوجوههم نحو الأرض ساجدين للرب.

٧ وَشَرَعَ يَشُوعُ وَبَانِي وَشَرِيَا، وَيَامِينَ، وَعَقُوبُ وَشَبْتَايَ وَهُودِيَا وَمَعْسِيَا
وَقَلِيطَا وَعِزْرِيَا وَيُوزَابَادُ وَحَنَانُ وَفَلَايَا وَاللَّاوِيُّونَ يَشْرَحُونَ لِلشَّعْبِ الشَّرِيعَةَ
وَالشَّعْبُ وَقَفَ فِي أَمَاكِنِهِ،

٨ وَقَرَأُوا مِنْ سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ بِوُضُوحٍ، وَفَسَّرُوا مَحْتَوِيَّاتِهِ، بِحَيْثُ فَهِمَ الشَّعْبُ مَا كَانَ يُقْرَأُ.

٩ وَإِذْ بَكَى الشَّعْبُ لَدَى سَمَاعِهِمْ نَصَّ الشَّرِيعَةِ، حَاطِبُهُمْ نَجْمِيَّ الْوَالِي وَعِزْرًا الْكَاتِبُ وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ عَلَّمُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «لَا تَنُوحُوا وَلَا تَبْكُوا، فَهَذَا الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ الْإِلَهِكُمْ»

١٠ ثُمَّ اسْتَطَرَدَ نَجْمِيَّ: «أَذْهِبُوا وَاحْتَفِلُوا آكِلِينَ أَطَايِبِ الطَّعَامِ، وَشَارِبِينَ حُلُوِّ الشَّرَابِ، وَابْعَثُوا أَنْصِبَةً لِمَنْ لَمْ يَعْذَلْهُمْ. وَلَا تَحْزَنُوا لِأَنَّ هَذَا الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ لِسَيِّدِنَا، فَفَرِحَ الرَّبُّ هُوَ قُوَّتِكُمْ.»

□□ وَأَخَذَ اللَّاوِيُّونَ يَهْدِيُونَ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «كُفُّوا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ فَلَا تَحْزَنُوا.»

□□ فَمَضَى الشَّعْبُ كُلَّهُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَبْعَثَ بِأَنْصِبَةٍ وَيَحْتَفِلَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، لِأَنَّهُ فَهِمَ نَصَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي عَلَّمَهُ إِيَّاهَا.

١٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي حَضَرَ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتٍ بِجَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيُّونَ إِلَى عِزْرَا الْكَاتِبِ لِيُفْهَمَهُمْ نَصَّ الشَّرِيعَةِ،

١٤ فَوَجَدُوا أَنَّهُ مَدُونٌ فِي الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى أَنْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الْإِقَامَةَ فِي مَظَلَّاتٍ فِي الْعِيدِ الْوَاقِعِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ،

١٥ وَالذَّعْوَةَ وَالْمُنَادَاةَ فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ وَأُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «انْطَلِقُوا إِلَى الْجَبَلِ وَاجْلِبُوا أَغْصَانَ زَيْتُونٍ عَادِيٍّ وَبِرِّيٍّ، وَأَغْصَانَ آسٍ وَنَخْلٍ، وَأَغْصَانَ أَشْجَارٍ كَثِيفَةِ الْأَوْراقِ لِصَنْعِ مَظَلَّاتٍ»، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.

١٦ فَانطَقَ الشَّعْبُ إِلَى التَّلَالِ وَجَلَبُوا الْأَغْصَانَ، وَصَنَعُوا لَأَنْفُسِهِمْ مِظَلَّاتٍ أَقَامُوهَا عَلَى سُطُوحِ بُيُوتِهِمْ، وَفِي سَاحَاتِ دُورِهِمْ، وَفِي فِنَاءِ الْهَيْكَلِ، وَفِي سَاحَةِ بَوَابَةِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَوَابَةِ أَفْرَايِمَ.

١٧ وَهَكَذَا صَنَعَ كُلُّ الرَّاجِعِينَ مِنَ السَّبْيِ مِظَلَّاتٍ أَقَامُوا فِيهَا، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَحْتَفِلُوا هَكَذَا مِنْذُ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَعَمَّهُمْ فَرَحٌ عَظِيمٌ جِدًّا.

١٨ أَمَّا سَفَرُ شَرِيعَةِ الرَّبِّ فَكَانَ يَتَلَى مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ طَوَالَ أَيَّامِ الْعِيدِ السَّبْعَةِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتَكَفَ الشَّعْبُ بِمَوْجِبِ مَرَاسِمِ شَرِيعَةِ مُوسَى.

٩

بنو إسرائيل يعترفون بخطاياهم

١ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ ذَاتِهِ، اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ صَابِئِينَ وَمُرْتَدِينَ الْمَسُوحَ وَمَعْفَرِي الرُّؤُوسِ بِالتُّرَابِ.

٢ وَعَزَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ عَنِ الْغُرَبَاءِ، وَوَقَفُوا مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ وَخَطَايَا آبَائِهِمْ،

٣ وَمَكثُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ حَيْثُ تَلَى عَلَيْهِمْ مِنْ سَفَرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَيْهِمْ رُبْعَ النَّهَارِ، وَحَدَّوْا وَسَجَدُوا لَهُ فِي الرَّبْعِ الْأَخِيرِ.

٤ وَوَقَفَ يَشُوعُ وَبَنِي وَقَدَمَيْئِيلُ وَشَبْنِيَا وَبَنِي وَشَرِييَا وَبَنِي وَكَنَانِي عَلَى دَرَجِ اللَّاوِيِّينَ، وَهَتَفُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَيْهِمْ.

٥ وَنَادَى اللّٰوِيُّونَ: يَسُوعُ وَقَدَمَيْثِيلُ وَبَانِي وَحَشْبَنِيَا وَشَرِيَا وَهُودِيَا
وَشَبْنِيَا وَفَتْحِيَا قَائِلِينَ: «قُومُوا وَبَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ،
وَلِيَتَبَارَكَ اسْمُكَ الْمَجِيدُ الْمُتَعَالِي فَوْقَ كُلِّ بَرَكَةٍ وَسَبِيحٍ.

٦ أَنْتَ وَحَدَّكَ هُوَ الرَّبُّ. أَنْتَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءِ السَّمَاوَاتِ، وَكُلُّ
كَوَاكِبِهَا، وَالْأَرْضِ وَجَمِيعِ مَا عَلَيْهَا، وَالْبَحَارِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. أَنْتَ تُحْيِيهَا، وَكُلُّ
جُنْدِ السَّمَاءِ يَسْجُدُونَ لَكَ.

٧ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ الَّذِي اخْتَرْتَ أِبْرَامَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ
وَدَعَوْتَهُ إِبرَاهِيمَ،

٨ وَقَدْ وَجَدْتَ قَلْبَهُ خَالِصَ الْوَلَاءِ لَكَ، فَقَطَعْتَ لَهُ عَهْدًا أَنْ تَبَهَّ أَرْضَ
الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ فِيرِثَهَا
نَسْلَهُ. وَقَدْ حَقَّقْتَ وَعْدَكَ لِأَنَّكَ صَادِقٌ.

٩ أَنْتَ رَأَيْتَ مَذَلَّةَ آبَائِنَا فِي مِصْرَ وَاسْتَجَبْتَ إِلَيْ صُرَاخِهِمْ عِنْدَ الْبَحْرِ
الْأَحْمَرِ،

١٠ فَأَجْرَيْتَ عَجَائِبَ وَأَيَّاتٍ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى سَائِرِ رِجَالِهِ وَعَلَى شَعْبِ
أَرْضِهِ كُلِّهِ، لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ تَجَبَّرُوا عَلَيْهِمْ، فَأَشْهَرْتَ بِهِدَهُ الْعَجَائِبِ اسْمَكَ
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،

١١ إِذْ فَلَطْتَ الْبَحْرَ أَمَامَ آبَائِنَا، فَاجْتَازُوا فِي وَسَطِهِ عَلَى الْيَابَسَةِ، وَطَرَحْتَ
مُطَارِدِيهِمْ فِي الْأَعْمَاقِ كَمَا يُطْرَحُ حَجْرٌ فِي مِيَاهٍ هَائِجَةٍ،

١٢ وَهَدَيْتَهُمْ بِعَمُودٍ سَحَابٍ نَهَارًا، وَبِعَمُودِ نَارٍ لَيْلًا، لِتُضِيَّاهُمْ لِهَيْمِ طَرِيقَهُمْ

الَّتِي هُمْ فِيهَا سَالِكُونَ،

١٣ وَتَزَلَّتْ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ وَخَاطَبْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَائِعَ صَادِقَةً وَفَرَائِضَ وَوَصَايَا صَالِحَةً،

١٤ وَلَقَنْتَهُمْ حِفْظَ سَبْتِكَ الْمُقَدَّسِ، وَأَمَرْتَهُمْ بِمُحَاسَنَةِ وَصَايَا وَفَرَائِضَ وَشَرَائِعَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِكَ،

١٥ وَأَشْبَعْتَ جُوعَهُمْ بِخُبْزٍ مِنَ السَّمَاءِ، وَجَرَّتْ لَهُمْ مَاءٌ مِنَ الصَّخْرَةِ إِرْوَاءً لِعَطَشِهِمْ، وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرِثُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتَ أَنْ تَهَبَهَا لَهُمْ.

١٦ وَلَكِنَّ أَسْلَافَنَا وَأَبَاءَنَا طَعَوْا وَقَسَّوْا قُلُوبَهُمْ وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَاكَ،

١٧ وَأَبَاؤُنَا أَنْ يَسْمَعُوا، وَتَجَاهَلُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي أَجْرَيْتَهَا لَهُمْ، وَأَغْلَطُوا قُلُوبَهُمْ، ثُمَّ تَمَرَّدُوا وَنَصَبُوا عَلَيْهِمْ قَائِدًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عِبُودِيَّتِهِمْ، وَلَكِنَّكَ إِلَهُ غَفُورٌ وَحَنَانٌ وَرَحِيمٌ وَحَكِيمٌ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ، فَلَمْ تَتَّخَلَّ عَنْهُمْ،

١٨ مَعَ أَنَّهُمْ سَبَّكَوْا لِأَنْفُسِهِمْ عِجْلًا وَقَالُوا: 'هَذَا هُوَ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ' فَاقْتَرَفُوا بِذَلِكَ إِثْمًا عَظِيمًا.

١٩ فَأَنْتَ يَا رَبِّهِمْ رَحِيمٌ لَمْ تَنْبِذْهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَمْ يَفَارِقْهُمْ عَمُودُ السَّحَابِ الَّتِي هَدَاهُمْ فِي الطَّرِيقِ نَهَارًا، وَلَا عَمُودُ النَّارِ الَّتِي أَضَاءَ لَهُمْ مَسَالِكُهُمُ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا لَيْلًا.

٢٠ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ الصَّالِحِ لِيَلْقَنَهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعْ مِنْكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَوَفَّرْتَ لَهُمْ مَاءً لِإِرْوَاءِ عَطَشِهِمْ.

٢١ وَعَلَّتْهُمْ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ، فَلَمْ يَعْرِزْهُمْ شَيْءٌ، وَلَمْ تَبَلِّ
شِيَابَهُمْ وَلَا تَوَرَّمَتْ أَقْدَامُهُمْ،

٢٢ وَوَهَبَتْ لَهُمْ مَمْلَكًا وَأُمَّمًا، وَوَزَعَتْ عَلَيْهِمْ أَنْصَبَةً فِي أَقْصَى الْبِلَادِ
فَامْتَلَكُوا بِلَادَ سِيحُونَ وَأَرْضَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَدِيَارَ عُوْجٍ مَلِكِ بَاشَانَ،

٢٣ وَأَكْثَرَتْ نَسْلَهُمْ فَصَارُوا كَنُجُومِ السَّمَاءِ عِدَدًا، وَآتَيْتَ بِهِمْ إِلَى
الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتَ آبَاءَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَيَرِثُوهَا،

٢٤ فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا الْأَبْنَاءُ وَوَرِثُوا الْأَرْضَ بَعْدَ أَنْ أَخْضَعْتَ لَهُمْ سُكَّانَهَا
الْكَنْعَانِيِّينَ، وَأَسْلَمْتَهُمْ لَهُمْ مَعَ مُلُوكِهِمْ وَأُمَمِ الْبِلَادِ لِيَصْنَعُوا بِهِمْ حَسَبَ مَا
يَطِيبُ لَهُمْ.

٢٥ فَامْتَلَكُوا مَدَنًا حَصِينَةً وَأَرْضًا حَصِينَةً، وَوَرِثُوا بِيُوتًا تَفِيضُ خَيْرًا، وَأَبَارًا
مُخْفُورَةً، وَكُرومًا وَزَيْتُونًا وَأَشْجَارًا مُثْمِرَةً كَثِيرَةً، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا وَتَمَتَّعُوا
بِخَيْرِكَ الْعَمِيمِ.

٢٦ وَمَعَ ذَلِكَ ثَارُوا عَلَيْكَ وَتَمَرَّدُوا وَطَرَحُوا شَرِيْعَتَكَ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ،
وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ حَذَرْتَهُمْ وَأَنْذَرْتَهُمْ لِيَرْتَدُّوا إِلَيْكَ، وَارْتَكَبُوا الشُّرُورَ
الْفَوَاحِشَ.

٢٧ عِنْدَئِذٍ أَسْلَمْتَهُمْ لِمُضَائِقِيهِمْ، فَسَامُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ. وَفِي ضَيْقِهِمْ
اسْتَغَاثُوا بِكَ، فَاسْتَجَبْتَ مِنَ السَّمَاءِ. وَبِفَضْلِ مَرَّاحِكَ الْغَزِيرَةِ بَعَثْتَ مَنْ
أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ مُضَائِقِيهِمْ.

٢٨ وَلَكِنْ مَا إِنَّ اسْتَقَرَّ لَهُمُ الْأَمْرُ حَتَّى رَجَعُوا يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ أَمَامَكَ،

فَأَسَلْتَهُمْ إِلَىٰ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ تَسَلَّطُوا عَلَيْهِمْ، فَعَادُوا يَسْتَغِيثُونَ بِكَ، فَاسْتَمَعْتَ
إِلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنْقَذْتَهُمْ بِفَضْلِ مَرَّاحِكَ الْوَفِيرَةِ، أحياناً كَثِيرَةً

٢٩ وَأَنْذَرْتَهُمْ لِتُرُدَّهُمْ إِلَىٰ شَرِّعَتِكَ. غَيْرَ أَنَّهُمْ طَغَوْا وَتَمَرَّدُوا عَلَىٰ وَصَايَاكَ
وَأَخْطَأُوا ضِدَّ أَحْكَامِكَ، الَّتِي إِنْ مَارَسَهَا إِنْسَانٌ يُحْيَا بِهَا، وَاعْتَصَمُوا بِعِنَادِهِمْ
وَإِعْظُمَا قُلُوبِهِمْ وَلَمْ يُطِيعُوا.

٣٠ لَقَدْ تَحَلَّتْهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَحَدَّرْتَهُمْ بِرُوحِكَ عَلَىٰ لِسَانِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ
يُصْغُوا، فَاسَلْتَهُمْ لِعِبُودِيَّةِ أُمَّمِ الْبِلَادِ.

٣١ وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ مَرَّاحِكَ الْعَمِيمَةِ لَمْ تُبَدِّهِمْ، وَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْهُمْ، لِأَنَّكَ
إِلَهُ حَنَّانٌ رَحِيمٌ.

٣٢ وَالآنَ يَا إلهَنَا، أَيُّهَا الإِلهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المَرْهُوبُ حَافِظُ العَهْدِ وَمُعَدِّقُ
الرَّحْمَةِ، لَا تَسْتَصْغِرْ كُلَّ المَشَقَّاتِ الَّتِي أَصَابَتْنا نَحْنُ وَمُلُوكًا وَرُؤَسَاءَنا وَكَهَنَتنا
وَأَنْبِيَاءَنا وَأَبَاءَنا وَكُلَّ شَعْبِكَ، مِنْذُ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُورَ إِلَىٰ هَذَا اليَوْمِ،
٣٣ فَقَدْ كُنْتَ عَادِلًا فِي كُلِّ مَا حَلَّ بنا، لِأَنَّكَ عَاقَبْتَنَا بِالْحَقِّ، وَنَحْنُ الَّذِينَ
أَذْنَبْنَا.

٣٤ وَلَمْ يُطِيعْ مُلُوكًا وَرُؤَسَاءَنا وَكَهَنَتنا وَأَبَاءَنا شَرِّعَتَكَ، وَلَا اسْتَمَعُوا إِلَىٰ
وَصَايَاكَ وَتَحْذِيرَاتِكَ الَّتِي أَنْذَرْتَهُمْ بِهَا.

٣٥ وَلَمْ يَعْبُدُوكَ فِي مَلِكِهِمْ، وَلَا حِينَ كَانُوا يَتَمَتَّعُونَ بِمُخْرِكَ العَمِيمِ الَّذِي
أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ، وَلَا فِي أَرْضِهِمُ الشَّاسِعَةِ الخَصِيبَةِ الَّتِي بَسَطْتَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ
يَرْتَدُّوا عَنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِهِمْ.

٣٦ وَهَذَا نَحْنُ الْيَوْمَ مُسْتَعْبِدُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِأَبَائِنَا لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ بِهَا.
وَخَيْرَهَا.

٣٧ تَذَهَبُ غَلَاتُهَا الْوَفِيرَةُ إِلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ سَلَطْتَهُمْ عَلَيْنَا مِنْ جَرَاءِ مَعَاصِينَا،
وَهُمْ يَتَحَكَّمُونَ فِي أَجْسَادِنَا وَبِهَائِمِنَا كَمَا يَطِيبُ لَهُمْ، بَيْنَمَا نَحْنُ فِي كَرْبٍ شَدِيدٍ.

اتفاق الشعب

٣٨ فَمَنْ أَجَلِ ذَلِكَ كُلِّهِ هَذَا نَحْنُ نَبْرِمُ مَعَكَ مِيثَاقًا مَكْتُوبًا يُوَقِّعُهُ رُؤَسَاؤُنَا
وَلَا يُؤَيِّنُونَا وَكَهَنَتُنَا.»

١٠

١ أَمَّا الَّذِينَ وَقَعُوا عَلَى الْمِيثَاقِ فَهُمْ: الْحَاكِمُ نَحْمِيَا بْنُ حَكَلِيَا وَصِدْقِيَا،

٢ وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرَمِيَا،

٣ وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلِكِيَا،

٤ وَحَطُّوشُ وَشَبْنِيَا وَمَلُوحُ،

٥ وَحَارِيمُ وَمَرِيْمُوثُ وَعُوبَدِيَا،

٦ وَدَانِيَالُ وَجَنْثُونُ وَبَارُوحُ،

٧ وَمِشَلَامُ وَأَبِيَا وَمِيَامِينُ،

٨ وَمَعْرِيَا وَبَلْجَايَا وَشَمْعِيَا. وَجَمِيعُهُمْ مِنَ الْكَهَنَةِ.

٩ وَمِنَ الْإِوَدِيِّينَ: يَشُوعُ بْنُ أَرْنَايَا وَبَنُوهُ مِنْ بَنِي حِينَادَادَ وَقَدْمِيئِيلُ،

١٠ وَأَقْرَبَاؤُهُمْ: شَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيطَا وَفَلَايَا وَحَانَانُ،

١١ وَمِيخَا وَرَحُوبُ وَحَشْبِيَا،

١٢ وَزَكَوْرُ وَشَرِييَا وَشَبْنِيَا،

- ١٣ وَهُودِيًّا وَبَابِي وَبَنِينُو،
 ١٤ وَمِنْ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ: فَرْعُوْشُ وَحَثُّ مُوَابَ وَعِيْلَامُ وَزَتْوُ وَبَابِي،
 ١٥ وَبَنِي وَعَزْرُ جَدِّ وَبِيْبَايَ،
 ١٦ وَادُونِيَا وَبِغَوَايَ وَعَادِيْنَ،
 ١٧ وَأَطِيرُ وَحَزْقِيَا وَعَزْرُورُ،
 ١٨ وَهُودِيَا وَحَشُومُ وَبِيصَايَ،
 ١٩ وَحَارِيْفُ وَعَنَاثُوْثُ وَبِيْبَايَ،
 ٢٠ وَمُجْفِيْعَاشُ وَمِشْلَامُ وَحَزِيْرُ،
 ٢١ وَمَشِيْزُ بَيْئِلُ وَصَادُوْقُ وَيَدُوْعُ،
 ٢٢ وَفَلْطِيَا وَحَنَانُ وَعَنَايَا،
 ٢٣ وَهُوْشَعُ وَحَنْبِيَا وَحَشُوبُ،
 ٢٤ وَهَلُوْحِيْشُ وَفَلْحَا وَشُوْبِيْقُ،
 ٢٥ وَرَحُومُ وَحَشْبِنَا وَمَعْسِيَا،
 ٢٦ وَأَخِيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ،
 ٢٧ وَمَلُوْخُ وَحَرِيْمُ وَبَعْنَةُ.
 ٢٨ أَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِيْنَ وَحِرَّاسِ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ وَالْمُرْتَلِيْنَ
 وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ، وَكُلِّ الَّذِينَ اعْتَزَلُوا شُعُوبَ الْأَرْضِي وَالْتَفُّوا حَوْلَ شَرِيْعَةِ
 اللَّهِ مَعَ نِسَائِهِمْ، وَسَائِرِ ذَوِي الْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ،
 ٢٩ فَتَدَّ انْضَمُّوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ وَأَشْرَافِهِمْ، وَتَعَهَّدُوا مُقْسِمِيْنَ بِالْإِتِّزَامِ بِالسِّيَرِ
 فِي شَرِيْعَةِ اللَّهِ الَّتِي أَعْلَمَهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِهِ، وَبِالْمَحَافَظَةِ عَلَى جَمِيْعِ وَصَايَا

الرَّبِّ سَيِّدِنَا وَأَحْكَامِهِ وَفَرَائِضِهِ،

٣٠ كَمَا تَمَّ التَّعَهُدُ بَعْدَ تَزْوِيجِ بَنَاتِنَا مِنْ أُمَّمِ الْأَرْضِ، وَلَا تَزْوِيجِ أَبْنَائِنَا مِنْ بَنَاتِهِمْ،

٣١ وَرَفُضِ الشِّرَاءِ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَأْتُونَ لِيَبِيعَ بَضَائِعِهِمْ وَحُبُوبِهِمْ فِي يَوْمِ السَّبْتِ أَوْ فِي أَيِّ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَنْ تَمْتَنَعَ عَنِ زِرَاعَةِ الْأَرْضِ كُلِّ سَنَةٍ سَابِعَةٍ وَتُلْغِي فِيهَا كُلَّ الدُّيُونِ.

٣٢ وَفَرَضْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا حِزِيَّةً سَنَوِيَّةً قَدَرَهَا ثُلُثُ شَاقِلٍ (أَيُّ أَرْبَعِ جَرَامَاتٍ) فِضَّةً، نَدْفَعُهَا لِنَفَقَاتِ خِدْمَةِ هَيْكَلِ إِهْنَا.

٣٣ وَلِتَوْفِيرِ خُبْزِ التَّقَدُّمَةِ وَالتَّقَدُّمَةِ الدَّائِمَةِ وَالْمَحْرَقَةِ اليَوْمِيَّةِ وَقَرَابِينِ السُّبُوتِ وَمَطَالِعِ الشُّهُورِ وَالْأَعْيَادِ وَالْأَقْدَاسِ وَذِبَائِحِ الْخَطِيئَةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنِ إِسْرَائِيلَ، وَلِلْقِيَامِ بِصِيَانَةِ بَيْتِ إِهْنَا.

٣٤ ثُمَّ، نَحْنُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَالشَّعْبَ، الْقَمِينَا الْقِرْعَةَ لِنَقَرَّرَ مَتَى يَتَحَمَّ عَلَى كُلِّ عَائِلَةٍ مِنْ عَائِلَاتِنَا أَنْ تَجْلِبَ تَقَدِّمَاتِهَا السَّنَوِيَّةَ مِنَ الْحَطَبِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، لِإِحْرَاقِهَا عَلَى مَذْبِحِ الرَّبِّ إِهْنَا، كَمَا نَصَّتِ الشَّرِيعَةُ،

٣٥ كَمَا أَلْزَمْنَا أَنْفُسَنَا بِحَمْلِ بَاكُورَاتِ أَرْضِنَا مِنَ الْمَحَاصِيلِ أَوْ مِنْ أَمْثَارِ الْأَشْجَارِ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى هَيْكَلِ إِهْنَا

٣٦ وَكَذَلِكَ أَبْكَارِ أَبْنَائِنَا وَبِهَائِمِنَا وَمَوَاشِينَا مِنْ بَقَرٍ وَغَنَمٍ، فَنَحْضِرُهَا إِلَى

هَيْكَلِ إِهْنَا إِلَى الْكَهَنَةِ الْخَادِمِينَ، كَمَا نَصَّتْ عَلَيْهِ الشَّرِيعَةُ.

٣٧ وَتَعَهَّدْنَا أَيْضًا أَنْ نَأْتِيَ بِأَوَائِلِ عَجِينِنَا وَقَرَابِينِنَا وَثَمْرِ كُلِّ شَجَرَةٍ وَأَوَائِلِ

الْخَمْرَ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ إِلَى مَخَازِنِ هَيْكَلِ إِهْنَا، وَبِعُشْرِ مَحَاصِيلِ أَرْضِنَا إِلَى
اللَّاوِيِّينَ، لِأَنَّ اللَّاوِيِّينَ هُمُ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْعُشُورَ مِنْ جَمِيعِ مَدِينَةِ الرَّيفِيَّةِ.
٣٨ وَيَكُونُ كَاهِنٌ مِنْ ذُرِّيَةِ هَرُونَ مَعَ اللَّاوِيِّينَ حِينَ يَقُومُونَ بِجَمْعِ الْعُشُورِ،

فِيوَدَعُ اللَّاوِيُّونَ عَشْرَ الْأَعْشَارِ فِي مَخَازِنِ هَيْكَلِ إِهْنَا،

٣٩ لِأَنَّ الشَّعْبَ وَأَبْنَاءَ اللَّاوِيِّينَ هُمُ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِتَقْدِمَاتِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ
وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ، حَيْثُ تُوْجَدُ آيَةُ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةُ وَالْقَائِمُونَ بِالْخِدْمَةِ
وَحِرَاسَةُ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ وَالْمُرْتَلُونَ. وَهَكَذَا لَا نَهْمَلُ هَيْكَلِ إِهْنَا.

١١

الساكنون الجدد في اورشليم

١ وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَالتَّمَّى سَائِرُ الشَّعْبِ الْقُرْعَةَ لِيَخْتَارُوا
وَاحِدًا مِنْ بَيْنِ كُلِّ عَشْرَةٍ لِيَقِيمَ فِي أُورُشَلِيمَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ بَيْنَمَا يَتَوَزَعُ التَّسْعَةُ
الْأَعْشَارِ الْبَاقُونَ عَلَى الْمَدِينِ.

٢ وَبَارَكَ الشَّعْبُ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَطَوَّعُوا لِلسَّكَنِ فِي أُورُشَلِيمَ.

٣ وَهَذَا بَيَانٌ بِأَسْمَاءِ رُؤَسَاءِ الْبِلَادِ الَّذِينَ اسْتَقَرُّوا فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِنْ كَانَ
بَعْضُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ وَنَسْلِ رِجَالِ سُلَيْمَانَ
أَقَامُوا فِي مَدِينَتِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مُلْكِهِ.

٤ وَاسْتَوَطَنَ فِي أُورُشَلِيمَ بَعْضُ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي بَنِيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي يَهُوذَا:
عَثَايَا بْنُ عَرِّيَا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ شَفَطِيَا بْنِ مَهْلَتَيْلٍ مِنْ نَسْلِ فَارِصَ،

٥ وَمَعْسِيَا بْنِ بَارُوخَ بْنِ كَلْحُوْزَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوْيَارِيْبَ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ الشُّلُوْنِيِّ.

٦ فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمُقِيمِيْنَ فِي أُورُشَلِيْمَ مِنْ نَسْلِ فَارِصَ أَرْبَعٍ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَسِتِّيْنَ مِنْ ذَوِي الْبَاسِ.

٧ وَمِنْ بَنِي بِنْيَامِيْنَ: سَلُو بْنُ مِشَلَامَ بْنِ يُوعِيْدَ بْنِ فَدَايَا بْنِ قَوْلَايَا بْنِ مَعْسِيَا بْنِ إِبْثِيْلَ بْنِ يَشْعِيَا،

٨ وَيَتْلُوهُ جَبَايَا وَسَلَايَا. فَكَانُوا فِي جُمْلَتِهِمْ تِسْعَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَعِشْرِيْنَ رَجُلًا.

٩ وَكَانَ يُوَيْبِلُ بْنُ زَكْرِيَّا نَاطِرًا عَلَيْهِمْ، وَيَهُوذَا بْنُ هَسْنَوَاةٍ مُسَاعِدًا لَهُ.

١٠ وَمِنْ الْكَهَنَةِ: يَدَعْيَا بْنُ يُوْيَارِيْبَ وَيَاكِيْنَ،

١١ وَسَرَايَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مِشَلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيْطُوْبَ، رَئِيْسَ كَهَنَةِ بَيْتِ اللَّهِ،

١٢ وَأَقْرِبَاءُهُمُ الْقَائِمُونَ بِأَعْمَالِ صِيَانَةِ الْمَيْكَلِ وَخِدْمَتِهِ، الْبَالِغُ عَدَدُهُمْ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَاثْنَيْ وَعِشْرِيْنَ، وَعَدَايَا بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ فَلَليَا بْنِ أَمْصِي بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ فَشْحُوْرَ بْنِ مَلِكِيَّا،

١٣ وَأَقْرِبَاءُهُ رُؤَسَاءُ بُيُوتَاتِ آبَائِهِمُ الْبَالِغُ عَدَدُهُمْ مِئَتَيْنِ وَاثْنَيْ وَأَرْبَعِيْنَ، وَعَمَّشَسَايَا بْنُ عَزْرِيْبِلَ بْنِ أَخْرَايَا بْنِ مِشَلِيْمُوْثَ بْنِ أَمِيْرٍ،

١٤ وَأَقْرِبَاءُهُمْ مِنْ ذَوِي الْبَاسِ وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهُمْ مِئَةً وَثَمَانِيَةً وَعِشْرِيْنَ. وَكَانَ الْوَكِيْلُ عَلَيْهِمْ زَبْدِيْبِيْلُ بْنُ هَجْدُوْلِيْمَ.

١٥ وَمِنْ الْاَلَوِيِّيْنَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوْبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ بُوْتِي،

١٦ وَشَبْتَايَ وَيُوزَابَادَ مِنْ رُؤَسَاءِ اللاَّوِيِّينَ، وَكَانَا يُشْرِفَانِ عَلَى صِيَانَةِ الْقَسَمِ
الْخَارِجِيِّ مِنْ هَيْكَلِ اللَّهِ.

١٧ وَمَتْنِيَا بْنَ مِيخَا بْنَ زَبْدِي بْنِ آسَافَ قَائِدُ فِرْقَةِ التَّسْبِيحِ، وَالْبَادِيُّ بِالترَّمِّ
بِالْحَمْدِ عِنْدَ الصَّلَاةِ، وَبَقْبُقِيَا الَّذِي يَحْتَلُّ الْمَرْتَبَةَ الثَّانِيَةَ بَيْنَ أَقْرِبَائِهِ اللاَّوِيِّينَ،
وَعَبْدَا بْنَ شُمُوعَ بْنَ جَلَالَ بْنِ يَدُوثُونَ.

١٨ فَكَانَتْ جُمْلَةُ اللاَّوِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ مِثَّتَيْنِ وَمِثَّتَيْنِ
وَأَرْبَعِينَ.

١٩ أَمَّا حُرَّاسُ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ فَهُمْ: عَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَأَقْرِبَاؤُهُمَا وَجَمَلَتُهُمْ
مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

٢٠ وَسَكَنَ سَائِرَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ وَالْكَهَنَةَ وَاللاَّوِيِّينَ فِي بَقِيَّةِ مَدْنِ يَهُوذَا، كُلُّ
وَاحِدٍ فِي مِيرَاثِهِ.

٢١ أَمَّا خُدَّامُ الْهَيْكَلِ فَأَقَامُوا فِي الْأَكْمَةِ بِإِشْرَافِ صِيحَا وَجِشْفَا.

٢٢ وَكَانَ عَزْرِي بْنُ بَانِي بْنِ حَشْبِيَا بْنَ مَتْنِيَا بْنَ مِيخَا مِنْ أَبْنَاءِ آسَافَ
الْمُرْتَلِينَ مَسْئُولًا عَنِ اللاَّوِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ الْقَائِمِينَ بِعَمَلِ هَيْكَلِ
اللَّهِ،

٢٣ إِذْ كَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَصْدَرَ أَمْرًا بِشَأْنِهِمْ، فِيهِ يَتَقَرَّرُ عَمَلُ الْمُرْتَلِينَ كُلِّ
يَوْمٍ بِيَوْمِهِ.

٢٤ كَمَا كَانَ فَتَحِيَا بْنُ مَشِيْزَبَيْلَ مِنْ بَنِي زَارَحَ بْنِ يَهُوذَا وَكِلاَّ لِلْمَلِكِ لِيُقْضَى
كُلُّ أُمُورِ الشَّعْبِ.

- ٢٥ وَسَكَنَ فِي الصِّيَاعِ وَحَقُولَهَا بَعْضُ أَبْنَاءِ يَهُوذَا فَأَقَامُوا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعٍ
وَضِياعِهَا وَدَيْبُونَ وَضِياعِهَا وَيَقْبَصَيْلَ وَضِياعِهَا،
٢٦ وَفِي يَشُوعَ وَمَوْلَادَةَ وَبَيْتِ فَالَطَ،
٢٧ وَفِي حَصْرَ شُوعَالَ وَبَثْرَ سَبْعَ وَضِياعِهَا،
٢٨ وَفِي صَقْلَغَ وَمَكُونَةَ وَضِياعِهَا،
٢٩ وَفِي عَيْنِ رَمُونَ وَصَرَعَةَ وَيَرْمُوثَ،
٣٠ وَزَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَضِياعِهَا، وَنَلَيْشَ وَحَقُولَهَا، وَعَزْرِيْقَةَ وَضِياعِهَا.
وَهَكَذَا اسْتَوَطَنُوا مِنْ بَثْرَ سَبْعَ إِلَى وَادِي هِنُومَ.
٣١ وَسَكَنَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنْ جَبْعَ إِلَى مِخْمَاسَ وَعِيَا وَبَيْتِ إِيلَ وَضِياعِهَا،
٣٢ وَعَنَاثُوثَ وَنُوبَ وَعَنْيَةَ،
٣٣ وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَتَّائِمَ،
٣٤ وَحَادِيدَ وَصُوعِيمَ وَنَبْلَاطَ،
٣٥ وَلُودَ وَأُونُوَ فِي وَادِي الصَّنَاعِ.
٣٦ وَاتَّقَلَ بَعْضُ اللّٰوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي يَهُوذَا لَيْسَكُنُوا فِي أَرْضِ
سَبْطِ بَنِيَامِينَ.

١٢

الكهنة واللاويون

- ١ وَهَذَا بَيَانٌ بِأَسْمَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللّٰوِيِّينَ الَّذِينَ عَادُوا مِنَ السِّيِّ مَعَ زُرْبَابِلَ
بْنِ شَالْتَيْشِيلَ وَيَشُوعَ: سَرَايَا وَيَرْمِيَا وَعِزْرَارَا،
٢ وَأَمْرِيَا وَمَلُوخُ وَحَطُّوشُ،

٣ وَشَكْنِيَا وَرَحُومُ وَمَرِيوُثُ،
 ٤ وَعَدُوٌّ وَجَنْتَوِي وَأَيَّا،
 ٥ وَمِيَامِينَ وَمَعْدِيَا وَبَلْجَةَ،
 ٦ وَشَعْمِيَا وَيُويَارِيْبُ وَيَدْعِيَا،
 ٧ وَسَلُوٌّ وَعَامُوقُ وَيَدْعِيَا. هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَأَقْرَبَاؤُهُمْ فِي أَيَّامِ
 يَسُوعَ.

٨ ثُمَّ اللاويون يسوع وبنوي وقدميئيل وشربيا ويهوذا ومتنيا، الذي كان
 هو وبقية أقربائه مسؤولين عن خدمة التسييح والحمد.
 ٩ بينما كان بقبقيا وعني قريباهم يقفان قبالتهم يشاركان في الخدمة.
 ١٠ وأنجب يسوع يوياقيم، ويوياقيم ألباشيب، وألباشيب يوياداع،
 ١١ ويوياداع يوناثان، ويوناثان يدوع.
 ١٢ وفي عهد يوياقيم تولى الكهنة التالون رئاسة عشائر آبائهم: مرأيا رئيساً
 لعشيرة سرايا، وحننيا رئيساً لعشيرة يرميا،
 ١٣ ومشلأم رئيساً لعشيرة عزرا، ويوحانان رئيساً لعشيرة أمريا،
 ١٤ ويوناثان رئيساً لعشيرة مليكو، ويوسف رئيساً لعشيرة شبنيا،
 ١٥ وعدنا رئيساً لعشيرة حريم، وحلقاي رئيساً لعشيرة مرأيوث،
 ١٦ وزكريا رئيساً لعشيرة عدو، ومشلأم رئيساً لعشيرة جنثون،
 ١٧ وزكريا رئيساً لعشيرة أيا: وفلطي رئيساً لعشيرة موعديا ومنيامين،
 ١٨ وشموع رئيساً لعشيرة بلجة، ويوناثان رئيساً لعشيرة شعما،
 ١٩ ومتناي رئيساً لعشيرة يوياريب، وعزري رئيساً لعشيرة يدعيا،

٢٠ وَقَلَّايَ رَئِيسَا لَعَشِيرَةِ سَلَّايَ، وَعَابِرَ رَئِيسَا لَعَشِيرَةِ عَامُوقَ،
 ٢١ وَحَشْبِيَا رَئِيسَا لَعَشِيرَةِ حَلْقِيَا، وَتَثْنَيْلَ رَئِيسَا لَعَشِيرَةِ يَدْعِيَا.
 ٢٢ وَقَدْ تَمَّ تَدْوِينُ أَسْمَاءِ رُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ مِنْ كَهَنَةِ وَلَاوِيِّينَ فِي سِجْلِ
 الْأَنْسَابِ فِي حُكْمِ دَارِيُوسَ الْفَارِسِيِّ فِي أَيَّامِ الْيَاشِبِ وَيُويَادَاعَ وَيُوحَانَانَ
 وَيُدُوعَ

٢٣ وَكَانَتْ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ عَشَائِرِ اللَّاوِيِّينَ مُسَجَلَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ
 حَتَّى زَمَانِ يُوحَانَانَ بْنِ الْيَاشِبِ.

٢٤ وَكَانَ رُؤَسَاءُ اللَّاوِيِّينَ حَشْبِيَا وَشَرِيَا وَيَشُوعُ بْنُ قَدْمَيْئِيلَ وَأَقْرَبَاؤُهُمُ
 الْوَاقِفُونَ مُقَابِلَهُمْ يَقُومُونَ بِمِرَاسِمِ الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ، بِمُوجِبِ أَمْرِ دَاوُدَ رَجُلِ
 اللَّهِ، فَكَانَتْ نُوبَةٌ تَقِفُ فِي مُوَاجَهَةِ نُوبَةٍ.

٢٥ أَمَّا مَتْنِيَا وَبَقْبِيَا وَعُوبَدِيَا وَمَشَلَامُ وَطَلْمُونُ وَعَقُوبُ فَكَانُوا حِرَاسَ
 أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ يَحْرُسُونَ مَخَازِنَ الْأَبْوَابِ.

٢٦ هُوَلَاءُ خَدَمُوا فِي أَيَّامِ يُوَيَاقِيمَ بْنِ يَشُوعَ بْنِ صَادُوقَ وَفِي عَهْدِ نَحْمِيَا
 الْوَالِيِّ وَعِزَّرَا الْكَاهِنَ الْكَاتِبَ.

تدشين سور أورشليم

٢٧ وَعِنْدَ تَدْشِينِ سُوْرِ أُورُشَلِيمَ اسْتَدْعَا اللَّاوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ مَوَاطِنِهِمْ إِلَى
 أُورُشَلِيمَ لِكَيْ يَدْشِنُوا بِفَرْحٍ وَبِحَمْدٍ وَتَرْنِيمٍ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَّابِ وَالْعِيدَانِ.

٢٨ فَاحْتَشَدَ الْمَرْمُونُ قَادِمِينَ مِنَ الصَّوَاخِي الْمَحِيطَةِ بِأُورُشَلِيمَ وَمِنْ ضِيَاعِ
 النَّطُوفَاتِيَّ،

٢٩ وَمِنْ بَيْتِ الْجَلْجَالِ وَمِنْ حُقُولِ جَبَعٍ وَعَزْمُوتَ لَأَنَّ الْمُرْتَلِينَ بَنَوْا
لأنفسهم ضياعاً حول أورشليم.

٣٠ وَتَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاويُونَ وَطَهَرُوا الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ،

٣١ وَأَصْعَدَتْ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا عَلَى السُّورِ، وَأَقَمْتُ أَيضاً فِرْقَتَيْنِ مِنَ الْمُرْتَلِينَ
بِالْحَمْدِ، فَانْطَلَقْتُ وَاحِدَةً فِي مَوْكِبٍ يَمِينًا فِي اتِّجَاهِ بَابِ الدِّمْنِ،

٣٢ وَسَارَ وِرَاءَهَا هُوشَعِيَا وَنَصَفُ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا،

٣٣ وَعَزْرِيَا وَعِزْرَا وَمِشْلَامُ،

٣٤ وَيَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَشَمْعِيَا وَبِرْمِيَا،

٣٥ وَمِنَ الْكَهَنَةِ النَّافِثِينَ بِالْأَبْوَابِ زَكَرِيَّا بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَمْعِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ
مِيخَايَا بْنِ زَكُورَ بْنِ آسَافَ،

٣٦ وَأَقْرَبَاؤُهُ شَمْعِيَا وَعَزْرَثِيلُ وَمِلَلَايُ وَجِلَلَايُ وَمَاعَايُ وَنَثْنَيْلُ وَيَهُوذَا
وَحَنَانِي عَازِفِينَ عَلَى آلَاتِ غِنَاءٍ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، يَتَقَدَّمُهُمْ عِزْرَا الْكَاتِبُ.

٣٧ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى بَابِ الْعَيْنِ ارْتَقَوْا الدَّرَجَ الْمُؤَدِّيَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ
بِمَوَازَاةٍ مُرْتَقَى السُّورِ فَوْقَ قَصْرِ دَاوُدَ، وَاتَّجَّهُوا نَحْوَ بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا.

٣٨ وَسَارَتِ الْفِرْقَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْمُرْتَلِينَ بِالْحَمْدِ مُقَابِلَهُمْ فِي مَوْكِبٍ، وَأَنَا
وِرَاءَهَا فِي طَلِيعَةِ نَصَفِ الشَّعْبِ الَّذِي اكْتَتَطَ بِهِ السُّورُ، مِنْ عِنْدِ بُرْجِ التَّنَانِيرِ

إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ.

٣٩ وَمِنْ فَوْقِ بَابِ أَفْرَايِمَ وَفَوْقَ الْبَابِ الْعَتِيقِ وَفَوْقَ بَابِ السَّمَكِ وَبُرْجِ

حَنْثَيْلِ وَبُرْجِ الْمِئَةِ إِلَى بَابِ الضَّانِّ وَتَوَقَّفُوا عِنْدَ بَابِ السِّجْنِ.

٤٠ ثُمَّ اجْتَمَعَتِ الْفِرْقَتَانِ الْمُرْتَلَتَانِ بِالْحَمْدِ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَكَذَلِكَ أَنَا
وَنَصْفُ الْقَادَةِ،

٤١ وَالْكَهَنَةُ الْيَاقِيمُ وَمَعْسِيَا وَمِنْيَامِينُ وَمِيخَايَا وَالْيُوعِينَايُ وَزَكَرِيَّا وَحَنِيَا
مَنْ نَأَخِي الْأَبَوَاقِ،

٤٢ وَمَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْعَازَارُ وَعُرِّي وَيَهُوحَانَانُ وَمَلِكِيَا وَعِيْلَامُ وَعَازَرُ،
وَالْمُرْتَلُونَ الَّذِينَ رَمَوْا بِقِيَادَةِ يَزْرَحِيَا.

٤٣ وَذَجَبُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَرَابِينَ كَثِيرَةً وَفَرِحُوا لِأَنَّ اللَّهَ مَلَأَهُمْ بِغِبْطَةٍ
عَظِيمَةٍ، وَابْتَهَجَ الْأَوْلَادُ وَالنِّسَاءُ أَيْضًا حَتَّى تَرَدَّدَتْ أَصْدَاءُ فَرِحَ أُورُشَلِيمَ
عَنْ بَعْدِ.

٤٤ وَعَهْدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِالْمَخَازِنِ وَالخَزَائِنِ وَالرَّفَائِحِ وَأَوَائِلِ الْمَحَاصِيلِ
وَالْعُشُورِ إِلَى أَشْخَاصٍ مُعَيَّنِينَ، لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنْ حُقُولِ الْمَدِينِ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ
الشَّرِيعَةُ مِنْ مَخْصَصَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، لِأَنَّ أَبْنَاءَ سِبْطِ يَهُوذَا فَرِحُوا
بِالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الْقَائِمِينَ

٤٥ بِخِدْمَةِ إِيَهُمُ، وَخِدْمَاتِ التَّطْهِيرِ، وَكَذَلِكَ بِالْمُرْتَلِينَ وَحِرَاسِ أَبْوَابِ
الْهَيْكَلِ الْمُتَوَلِينَ مَهَامَهُمْ، بِمُقْتَضَى أَمْرِ دَاوُدَ وَابْنِهِ سَلِيمَانَ.

٤٦ فَقَدْ تَعَيَّنَ مِنْذُ أَيَّامِ دَاوُدَ وَأَسَافَ فِي الْحَقْبِ الْغَابِرَةِ رُؤَسَاءُ مُرْتَلِينَ
لِقِيَادَةِ تَرَانِيمِ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلَّهِ.

٤٧ وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي أَيَّامِ زَرْبَابِيلَ وَنَحْمِيَا يَقُومُونَ بِتَزْوِيدِ الْمُرْتَلِينَ
وَحِرَاسِ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ وَاللَّاوِيِّينَ بِالطَّعَامِ كُلِّ يَوْمٍ، وَيَقُومُ اللَّاوِيُّونَ بِتَقْدِيمِ

جُزءٍ مَّا يَتَلَقُونَهُ مِنْ طَعَامٍ لِلْكَهَنَةِ.

١٣

إصلاحات نحميا الأخيرة

١ وَتَلَّى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ سَفَرِ مُوسَى عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ، فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّهُ يَحْظَرُ عَلَى أَيِّ مُوَابِيٍّ أَوْ عَمُونِيٍّ الْأَنْضِمَامُ إِلَى جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ،

٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَقْبِلُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالنَّخِيزِ وَالْمَاءِ، بَلِ اسْتَأْجَرُوا بِلْعَامَ لِكِي يَلْعَنُهُمْ، فَحَوْلَ إِلَيْنَا اللَّعْنَةُ إِلَى بَرَكَةٍ.

٣ وَعِنْدَمَا سَمِعُوا نَصَّ الشَّرِيعَةِ عَزَلُوا الْغُرَبَاءَ عَنْهُمْ.

٤ وَقَبِلَ هَذِهِ الْأُمُورُ كَانَ الْيَأْشِيبُ الْكَاهِنُ الْأَمِينُ عَلَى مَخَازِنِ هَيْكَلِ إِلَيْنَا ذَا عِلَاقَةٍ حَمِيمَةٍ طُوبِيًّا،

٥ فَهِيَ لَهُ مَخْدَعًا عَظِيمًا، حَيْثُ اعْتَادُوا سَابِقًا أَنْ يَخْزِنُوا التَّقْدِمَاتِ وَالْبُخُورَ وَالْأَنْبِيَةَ وَعَشَرَ الْقَمْحِ وَالنَّخْرِ وَالزَّيْتِ الْمُخَصَّصَةَ لِلْأَوْيِينَ وَالْمُرْتَلِينَ وَحِرَاسِ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ، وَحَيْثُ كَانَتْ تَخْزِنُ الْمُخَصَّصَاتِ الْمَقْدِمَةَ إِلَى الْكَهَنَةِ.

٦ وَلَمْ أَكُنْ فِي أُورُشَلِيمَ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، لِأَنِّي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ بَابِلَ مَثَلْتُ أَمَامَهُ ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ مِنْهُ بَعْدَ أَيَّامٍ،

٧ وَرَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَطَّلَعْتُ عَلَى مَا ارْتَكَبَهُ الْيَأْشِيبُ مِنْ شَرِّ عَظِيمٍ

عِنْدَمَا أَعَدَّ لَطُوبِيًّا مَخْدَعًا فِي دِيَارِ هَيْكَلِ اللَّهِ.

٨ فَسَاءَ نِي الْأَمْرِ جِدًّا حَتَّى إِنِّي طَرَحْتُ جَمِيعَ أَمْتَعَةٍ طُوبِيًّا خَارِجَ الْمَخْدَعِ،

٩ ثُمَّ أَصْدَرْتُ أَوْامِرِي بِتَطْهِيرِ الْمَخَادِعِ كُلِّهَا، وَرَدَدْتُ إِلَيْهَا أُنِيَّةَ هَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ التَّقْدِمَةِ وَالْبُخُورِ.

١٠ وَعَلِمْتُ أَنَّ اللاوِيِّينَ لَمْ يَتَسَلَّمُوا مُخَصَّصَاتِهِمْ، فَلَجَأُوا هُمْ وَالْمَغْنُونُ الَّذِينَ قَامُوا بِالْعَمَلِ، إِلَى حَقُولِهِمْ.

١١ فَأَنْبَتُ الْمَسْئُولِينَ وَسَأَلْتُهُمْ: «لِمَاذَا تَرِكَتُ بَيْتَ اللَّهِ بِغَيْرِ رِعَايَةٍ؟» ثُمَّ جَمَعْتُ اللاوِيِّينَ وَأَعَدْتُهُمْ إِلَى مَرَاكِبِهِمْ.

١٢ وَأَدَّى جَمِيعُ يَهُودَا عَشْرَ الْحِنْطَةِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ.

١٣ وَعَيَّنْتُ عَلَى أَمَانَةِ شُؤُونِ الْمَخَازِنِ شَلِيمِيَا الْكَاهِنَ، وَصَادُوقَ الْكَاتِبَ، وَفَدَايَا مِنَ اللاوِيِّينَ. كَمَا عَيَّنْتُ حَانَانَ بْنَ زَكُورَ بْنَ مَتْنِيَا لِمَا عُرِفَ عَنْهُمْ مِنْ أَمَانَةٍ، وَكَانَتْ مِهْمَتُهُمْ تَوْزِيعَ الْأَنْصِبَةِ عَلَى إِخْوَتِهِمْ.

١٤ فَادْكُرْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا وَلَا تَنْسَ حَسَنَاتِي الَّتِي بَدَّلْتَهَا فِي خِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِي.

١٥ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ شَاهَدْتُ فِي أَرْضِ يَهُودَا قَوْمًا يَدُوسُونَ الْمَعَاصِرَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، وَيَأْتُونَ بِأَنْكِيَاسِ الْحِنْطَةِ وَيَحْمِلُونَهَا عَلَى الْحَمِيرِ، وَكَذَلِكَ بِأَحْمَالِ الْعَنْبِ وَالْتِينِ وَسِوَاهَا مِنَ الْمَحَاصِيلِ الَّتِي يُجْلِبُونَهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، فَحَذَرْتُهُمْ مِنْ بَيْعِ الطَّعَامِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٦ كَمَا رَأَيْتُ بَعْضَ أَهْلِ صُورَ مِمَّنْ يَقِيمُونَ فِي أُورُشَلِيمَ يَأْتُونَ بِالسَّمَكِ وَغَيْرِهِ مِنْ صُنُوفِ الْبَضَائِعِ لِيَبْعَهَا لِسُكَّانِ يَهُودَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ.

١٧ عِنْدَئِذٍ خَاصَمْتُ أَشْرَافَ يَهُودَا وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَيُّ شَرِّ تَرْتَكِبُونَهُ إِذَا

تَدْسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ؟

١٨ أَلَمْ يَتَصَرَّفْ أَبَاؤُكُمْ هَكَذَا؟ أَلَمْ يَصُبَّ إِلَيْنَا كُلُّ غَضَبِهِ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّكُمْ تَجْلُبُونَ مَزِيداً مِنَ السُّخْطِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِذْ تَدْسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ.»

□□ وَعِنْدَمَا زَحَفَ الظَّلَامُ عَلَى أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ عِنْدَ حُلُولِ السَّبْتِ، أَمَرْتُ بِإِغْلَاقِ الْبَوَابِ وَالْامْتِنَاعِ عَنْ فَتْحِهَا حَتَّى انْقِضَاءِ يَوْمِ السَّبْتِ وَكَلَّمْتُ بَعْضَ رِجَالِي بِحِرَاسَةِ الْبَوَابِ لِثَلَاثِمْ إِدْخَالَ بَعْضِ الْأَحْمَالِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ،

٢٠ فَبَاتَ التُّجَّارُ وَبَاعَةُ مَخْتَلِفِ الْبِضَائِعِ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ،

٢١ فَأَنْذَرْتَهُمْ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَبْتَئُونَ أَمَامَ السُّورِ؟ إِنْ عُدْتُمْ إِلَى ذَلِكَ فَإِنِّي أَلْتُمِي الْقَبْضَ عَلَيْكُمْ.» وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ كَفُّوا عَنِ الْمَجِيءِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ.

٢٢ وَأَمَرْتُ اللَّائِيَيْنِ أَنْ يَتَطَهَّرُوا لِيَأْتُوا وَيَقُومُوا بِحِرَاسَةِ الْبَوَابِ لِيُقَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ. فَادْكُرْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا أَيْضًا، وَأَحْسِنْ إِلَيَّ بِحَسَبِ مَرَاحِمِكَ الْكَثِيرَةِ.

٢٣ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَنِ شَاهَدْتُ يَهُوداً مِمَّنْ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءٍ أَشْدُودِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَمَوَابِيَّاتٍ،

٢٤ وَوَلَا حَظَّتْ أَنْ نِصْفَ كَلَامِ أَوْلَادِهِمْ بِلُغَةِ أَشْدُودَ، أَوْ لُغَةِ بَعْضِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، وَيَجْهَلُونَ اللُّغَةَ الْيَهُودِيَّةَ،

٢٥ فَأَتَيْتُهُمْ وَلَعْنْتُهُمْ وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ قَوْمًا وَتَنَفَّتْ شُعُورُهُمْ، وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ بِاسْمِ اللَّهِ قَائِلًا: «إِيَّاكُمْ أَنْ تَزَوَّجُوا بَنَاتِكُمْ مِنْ بَنِيهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِكُمْ

لأَبْنَائِكُمْ وَلَا لَكُمْ.

٢٦ أَلَيْسَ بِمِثْلِ هَذَا أَخْطَأَ سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ
بَيْنَ مُلُوكِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ؟ لَقَدْ كَانَ مُحِبُّوًّا عِنْدَ إِيَّاهُ، وَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى
إِسْرَائِيلَ، وَمَعَ ذَلِكَ أَغْوَتْهُ النِّسَاءُ الْأَجْنِبِيَّاتُ عَلَى ارْتِكَابِ الْإِثْمِ
٢٧ فَهَلْ تَتَغَاضَى عَمَّا اقْتَرَفْتُمُوهُ مِنْ شَرِّ عَظِيمٍ فِي حَقِّ إِيَّاهُنَا بِاتِّخَاذِكُمْ

زَوَاجَاتٍ غَرَبِيَّاتٍ؟

٢٨ وَكَانَ أَحَدُ أَبْنَاءِ يُوْيَادَاعَ بْنِ الْيَاسِيبِ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ صِهْرًا لِسَنبَلَطَ
الْحُورُونِيِّ، فَطَرَدْتَهُ عَنِّي.

٢٩ فَادْكُرْهُمْ يَا إِلَهِي لِأَنَّهُمْ دَسَّسُوا الْكَهَنُونَ وَعَهَدَ الْكَهَنُونَ وَاللَّاوِيِّينَ،
٣٠ وَهَكَذَا طَهَّرْتَهُمْ مِنْ كُلِّ مَا هُوَ غَرِيبٌ، وَعَيَّنْتَ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ
وَأَجَابَتِهِمْ، لِكُلِّ مِمَّقْتَضَى خِدْمَتِهِ،

٣١ كَمَا رَتَبْتُ أَمْرَ جَلْبِ حَطَبِ التَّقْدِمَاتِ فِي مَوَاعِيدِهَا الْمَقْرَرَةِ، وَكَذَلِكَ
رَفَعُ أَوَائِلِ الْمَحَاصِيلِ. فَادْكُرْنِي يَا إِلَهِي بِالْخَيْرِ.»

مجانى الحياة كُتاب

Biblica® Open New Arabic Version 2012

الطبع حقوق © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.®

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما، (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أتيح خلال من أو <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإلكتروني الرابط زيارة Creative Commons, PO Box ,1866 Mountain View, CA 94042, USA: التالي للعنوان خطاب إرسال

كأية موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستخدامها ببليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من مساس، دون صحيحة لببليكا التجارية العلامة على تبقي طالما تعديل أي دون العمل

من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد مما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة يلزم كما لببليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة : ببليكا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك لببليكا": بلي بما المشتق العمل www.biblica.com and open.bible."

في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب: التالي النحو على العمل

مجانى الحياة كُتاب

© 1988 1997، 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

Biblica من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا ببليكا. هيئة

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضًا الأصل من المشتق العمل إدراج يعين كما

الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن ببليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا <https://open.bible/contact-us>.

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the

terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: “The original work by Biblica, Inc. is available for free at www.biblica.com and open.bible.”

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجانى الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988، 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا بيبليكا. هيئة

“Biblica” is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

2024-06-10

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 10 Jun 2024

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc